



إن الأمة الحية العظيمة تتميز
وتحتل منزلتها في التاريخ بما
يتمثل فيها من غايات عظيمة
تطفح بها نفوسنا.

سعاد

مصدر روسي: التفاوض لمواكبة الميدان... وتركيا تقفل المضائق... موسكو شرقاً والناطو غرباً بوتين يمنع التحويلات... وصادرات الغاز والنفط إلى أوروبا مستمرة.. وجنون أسعار

القوميون يحيون ميلاد المؤسس... وحردان: سيبقى هتافنا تحيا سورية ويحيا سعاد



كتب المحرر السياسي

مرّ اليوم الخامس من حرب القرم الثالثة، وفقاً لتوصيف مصدر روسي لـ«البناء»، وموسكو تتقدّم بجيوشها في مناطق شرق أوكرانيا وتركز قواتها بهوء تتسم به خطوات الدبّ الروسي، سواء بالدفع بمئات الكتائب العسكرية المدرعة نحو جوار العاصمة كييف أو يربط مناطق الجنوب والشرق والشمال، سواء في مدينة ماريوبل أو مدينة خاركييف اللتين يشكل رباطهما من الشمال الى الجنوب قطعاً لمناطق شرق أوكرانيا عن غربها، وعزلاً للجيش الأوكرانية المقاتلة التي كانت مستنفة على جبهة دونباس عن العاصمة كييف، وسط تشكيك انفعالي للناطو الذي يورد الأسلحة بسرعة وكثافة ويضخ الأموال ويفتح الباب لتجنيد المتطوعين من مرتزقة ومتطرفين كجيش رديف، بديل لجيوش الناطو التي تخشى التورط في حرب أعلن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، استعداداً لجعلها حرباً نووية إذا استدعى الأمر، ووفقاً (النتمة ص4)

الكلمة الفصل

هو الأوّل من آذار إشراقة الفجر الجديد

◆ الأمين أسعد حردان
رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي

كان الأول من آذار قبل العام 1935 مجرد يوم عادي في حياة أنطون سعاد، حتى كانت في ذلك اليوم مبادرة مجموعة من الرفقاء الذي قصدوا مقرّ الزعامة في رأس بيروت حاملين معهم باقة من الورد ليعابدوا سعاد بعيد ميلاده الحادي والثلاثين.
لم يكسر حضرة الزعيم بخاطر رفقائه، لكنه - وكما هي عادته - أراد أن يحول المناسبة من شأن فردي إلى منصّة انطلاق يحقق من خلالها انتصاراً للأمة السورية ولحزبها السوري القومي الاجتماعي.
في تلك اللحظة، أدّى سعاد طائعاً مختاراً. قسم الزعامة الذي أصبح لاحقاً جزءاً من دستور الحزب، فوقف نفسه على أمة السورية ووطنه سورية عاملاً لحياتها ورفقيها.
لقد حول سعاد الأول من آذار من تاريخ لولادته هو إلى تاريخ لميلاد الفكر الجامع الذي يشكل جسر التلاقي بين أبناء الشعب السوري الواحد وقضيته الواحدة.
سعاد، بشخصيته الاستثنائية، تحوّل من «أنطون» الفرد إلى ذك الينوع المتدفق والمتجدّد على الدوام، المنتج براعم وزهراً وثمراً وخيراً وعطاء لا ينضب.
مع الأول من آذار صار للأمة السورية مفهوم واضح راق مبني على أسس علمية. وأضحى للحياة معنى أسمى من مجرد عيش، وبات للربيع حكايات لا تعرف النهايات.
هو الأمل الذي يتحدّى عوامل اليأس، ليصنع فجراً بيد ظلمات التفتيح والبلبلة، فتجسد وعداً تحقّق في نبض أبناء النهضة، وترسخ وعياً وإرادة وتصميماً وجهاداً وتضحيات، ارتقت إلى أعلى مستويات الشهادة راسمة لشعبنا طريق الفلاح والعزة والنصر، مهّدة للأجيال القادمة تسلم أمة منتصرة بكل ما تحويه الكلمة من معنى.
هو إشراقة فجر جديد امتدّ في مسيرة كفاح ومقاومة كلما حققت نصراً رأّت أنّ سورية تستحقّ المزيد، فتابعت مسيرتها لتصل إلى قمة جديدة، فتراها سهلاً، لتبحث عن قمة أعلى من سابقتها هي أهل للوصول إليها.
ولأننا أبناء مدرسة سعاد العظيم، نهدي بفكره ونؤمن بمبادئه، فنحن طلبة وحدة دائماً. وحدة لحزبنا وشعبنا وبلادنا التي هي مصدر قوتنا. وسنبقى متمسكين بحقنا وحقيقتنا وهويتنا الحضارية التاريخية التي بدونها لن نكون لنا غد نعدّمه لأبنائنا.
أبناءؤنا الذين يعانون اليوم في لبنان من انهيار اقتصادي كان نتيجة حتمية للنظام لم يجرؤ على التخلي عن الطائفية والمذهبية في كل تفصيل من تفاصيل حياته السياسية والاجتماعية.
حاولنا. ولا نزال. أن نحدث ثغرات في جدار ذلك النظام العفن بأن قدم الحزب السوري القومي الاجتماعي عبر كتلته النيابية مشاريع قوانين تتضمن إصلاحات اجتماعية وسياسية من قانون الأحوال الشخصية المدني الاختياري إلى قانون الانتخابات على أساس الدائرة الواحدة من خارج القيد الطائفي وعلى اعتماد النسبية.
كما طرحنا رؤيتنا القومية الاجتماعية للملف الاقتصادي، ودعونا دول الأمة السورية إلى إقامة مجلس تعاون مشرقي يشكل خطوة في اتجاه الوحدة القومية التي نضعها نصب أعيننا غاية.
تلك الوحدة التي تلاقينا مع دمشق على تحقيقها، فشكّلت لنا ولكل مقاوم في الأمة السورية خير حاضن. فما كان من أعداء أمتنا على امتداد أصقاع الأرض إلا أن جمعوا كل زبائنهم من مجموعات إرهابية وأتوا بها إلى أرض الشام ليضربوا العمود الفقري لنهج الصمود والمقاومة في أمتنا.
إلا أنّ الشام، وبفضل صمود تاريخي استثنائي حققه شعبنا وجيشنا القومي - جيش تشرين كنفاً إلى كنف مع رفقاتنا الأبطال نسور الزوبعة وكل من آمن بحقنا في الحياة والحرية، تمكّنت من دحر أعنى قوى الشر محافظة على موقعها القومي الثابت رغم كل الضغوط.
إلى عراقنا الذي شكل الظهير والعمق القومي لشامنا، فتكامل جيش أرض الرافدين والحشد الشعبي مع جيش تشرين في هزيمة ودحر الإرهاب الذي استهدف الأمة السورية بمعظم كياناتها.
وبشكل هذا التكامل على المستويات كافة، لا سيما الاقتصادية منها، أتمونجاً يُحتذى في العمل القومي. فكان سبباً من أسباب إنقاذ لبنان ومذه بشريان الحياة من بغداد إلى دمشق وصولاً إلى بيروت.
وفي جنوبنا السوري - فلسطين حيث يخوض أهلنا في الأرض المحتلة مواجهات بطولية يومية مع عصابات الاحتلال. فيحقق المقاومون من أبناء أمتنا بطولات وصموداً وإنجازات. وقد أوصلوا المعتصمين من شدّاذ الأفاق إلى قناعة يقرب انهيار كياناتهم الغاصب وزواله عن أرضنا القومية.
ونصل إلى أردنا العزيز الذي يُصرّ أهلاً للنشامي فيه على أنّ الكيان الغاصب سيبقى بالنسبة لنا عدواً وجودياً لا نتعامل معه إلا على هذا الأساس. نخوض ضده كل المعارك فنحزّر من دنسه «الباقورة والغمر»، ونرفض اتفاقيات الغاز والمياه معه لأنها ثروا القومية التي يجب أن تبقى لنا هي وعائلاتها المالية.
لهذه الأمة السورية كلها، لم يكن أنطون سعاد مجرد مؤسس حزب فحسب، بل هو صاحب فكر وعقيدة، ورجل ثقافة وإبداع. أمانه به زعيماً وقائداً، وآمن بنا أمة عظيمة قوية هادية لكل الأمم.
في العيد الثامن عشر بعد المئة على ولادة الوعي القومي المقاوم في أمتنا بولادة سعاد، هو العهد الذي قطعناه على أنفسنا يوم انتمينا إلى صفوف الحزب السوري القومي الاجتماعي، ألا نستكين حتى تحقيق وحدة هذه الأمة، وتحرير كل شبر محتل من أرضها، وحتى ينال الحرية التي يستحق كل أسير من أبنائها.
بهذا الإيمان نحن ما نحن، وبهذا الإيمان نحن ما سنكون، وبما نحن وبما سنكون، سيظل هتافنا في العالم يدوي «لحي سورية وليحي سعاد».

طهران: ناقش مسودة جاهزة للاتفاق ونرفض مشاركة الرياض



أشار رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان أمس: «إننا الآن في نقطة انعطاف ضمن المحادثات النووية»، مشدداً على أنه «يجب أن يتمّ اتخاذ قرار مهم بشأنها»، في إشارة إلى موقف الدول الغربية.
وأضاف أن «القضايا العالقة في الاتفاق النووي مهمة جداً لطهران»، مؤكداً أنه «يجب على الوفد المفاوضات إيضاح خطوط إيران الحمراء ومطالبها».
وأكد جلال زاده أن «مجلس الشورى يرصد آخر مستجدات محادثات فيينا» بما ينسجم مع مصالح إيران الاقتصادية وقدراتها النووية.
بدوره، قال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية سعيد خطيب زاده إن «مسودة من الاتفاق تمّ تجهيزها» حول 97 من القضايا العالقة، مشيراً إلى أنه «كان يجب مناقشتها في طهران».
وتابع زاده: «إن الأطراف الغربية والولايات المتحدة لم تتخذ قراراً بشأن اثنين، أو

بعض القضايا»، معتبراً أنّ «الملفات المتعلقة بنشاطاتنا النووية كان يجب أن تغلق قبل مدة، وتوقع أن يتم إغلاقها الآن».
وجدد زاده مطالبة طهران بضمانات من الطرف الآخر في المحادثات النووية، مؤكداً أن بلاده ستعود إلى مستوى التخصيب المنصوص

عليه في اتفاق فيينا لعام 2015. والسح زاده إلى رفض طهران مشاركة الرياض في مصادات فيينا، لافتاً إلى أن موعد الجولة المقبلة من المفاوضات معها بشأن العلاقات الثنائية لم يحدد بعد، وهنا بإجابات طلبها الجانب الإيراني من السعوديين.

نقاط على الحروف

العقوبات المالية على روسيا قنبلة صوتية أم حقيقية؟

◆ ناصر قنديل

يقول الرئيس الأميركي جو بايدن إن العقوبات التي تم فرضها على روسيا، سواء التي طالت الأفراد أو أصول المصارف التجارية وأصول المصرف المركزي الروسي والشركات والثروات الخاصة للأثرياء الروس والشركات الروسية، وصولاً لفصل روسيا عن نظام السويفت للتحويلات المصرفية الدولية، هي تطبيق لنموذج لم يطبق إلا مع إيران، وهي عقوبات شديدة القسوة ستؤدي إلى اختناق روسيا وفرض التراجع عليها في الحرب التي بدأتها على أوكرانيا.
في التدقيق بكلام الرئيس بايدن، الذي تكرر بتعابير مختلفة على السنة عدد من قادة أوروبا، وبتبعته إجراءات إغلاق الأجواء، وخطوات اعتبارية مثل وقف مباريات رياضية وسواها، يبقى الأهم هو نظام السويفت، الذي يقول الأميركيون والأوروبيون أنه كذلك، وصولاً لوصف الرئيس الفرنسي امانويل ماكرون له بالقنبلة النووية المالية، وبالاستناد إلى أن تطبيق هذا الإجراء على إيران كان التحول الأبرز الذي تم في عهد الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب، ومنع عقوباته صفة العقوبات القصوى. فالعقوبات الأخرى مؤلمة وقاسية للدولة والشركات والمصارف لجهة حرمانها من قدرة الوصول إلى أصولها واستخدامها، لكنه إجراء لا يطل الحركة اليومية للاقتصاد كحال نام تحويلات سويفت، بل هو ضربة لمرة واحدة تخرج من اللعبة الاقتصادية القدرة على توظيف أجزاء من كتلة ضخمة كانت مجمدة أصلاً تمثلها الأصول الفردية والجماعية الخاصة والعامة.

بالقياس مع النموذج المطبق على إيران طالما أنه المثال الذي أشار إليه الرئيس بايدن، سيبقى السؤال الأساسي هو الفارق الذي تهرّب بايدن من الاعتراف بوجوده، والذي سينسف الوظيفة الرئيسية من إلغاء القدرة على التعامل عبر نظام السويفت، وهي حرمان الاقتصاد من تدفق السيولة من الخارج بالعملات الصعبة. ففي الحالة الإيرانية كان التطبيق شاملاً ونقطة البداية فيه التحويلات العائدة من بيع النفط والغاز، بينما في الحالة الروسية، وتحت شعار الفصل الاستثنائي الممنوح للدول لتحديد الحسابات التي سيتم فصلها، فقد تم تصميم العقوبات بحيث تراعي حاجة الدول الأوروبية لتأمين تدفق النفط والغاز الروسي إلى أسواقها، وكان هذا شرط حصول التدبير على الإجماع، ومعلوم أن النفط والغاز يساهمان بتدفق 160 مليار دولار سنوياً على روسيا، ومجرد بقاء هذه النافذة مفتوحة في ظل سعي أوروبا لتخزين النفط والغاز وسعي روسي لبيع المزيد بإجراءات سعرية شرط الدفع الفوري، في ظل ارتفاعات خيالية للأسعار سيكون بمستطاع روسيا تجميع مبلغ يعادل نصف احتياطياتها المجمدة خلال سنة، أي ما يقارب 300 مليار دولار، بل إن بقاء هذه النافذة أملاً بإغلاقها تدريجياً أو لاحقاً سيجعل قرار الإغلاق بيد روسيا، بمجرد اكتمال عدة نقل الكميات المنتجة من النفط والغاز إلى السوق الصينية بواسطة الناقلات العملاقة بانتظار إنجاز خطوط الأنابيب المتجهة شرقاً بدلاً من التوجه غرباً، بينما سيبقى صعباً الحد الاستحالة على أوروبا استنفاد الوقت في تأمين بدائل للمصدر الروسي، لأنها ستبقى أعلى كلفة، ودون مستوى تأمين الحاجات المطلوبة.

(النتمة ص4)

| | | |
|-----------------------------|--------------------------|---|
| سعاد... مدرسة نهضوية مستمرة | عظيم التاريخ المتجدد | 118 عاماً على ولادة الوعي القومي |
| معن بشور | د. كلود عطية | سماح مهدي |
| (ص 2) | (ص 3) | (ص 4) |
| آذار الحياة... | أنطون سعاد الظاهرة الفذة | في معنى الأول من آذار: عن القسم والقضية |
| د. هاشم حسين | مامون ملاعب | شادي بركات |
| (ص 3) | (ص 2) | (ص 3) |

ما اتجاهات الصراع في أوكرانيا بعد الأسبوع الأول؟

◆ العميد د. أمين محمد حطيط*

الجيش الروسي و«الدفاع عن أوكرانيا» بذريعتين؛ الأولى أنّ أوكرانيا ليست عضواً في الحلف، وبالتالي لا تتمتع بحق تدخل الحلف للدفاع عنها، والثانية أنّ الحلف يتجنّب الدخول في صراع عسكري مباشر مع دولة نووية لا بل الدولة النووية الثانية في العالم التي تكاد تملك ما يلامس ٧ آلاف رأس نووي.
بيد أنّ امتناع دول الحلف الأطلسي عن الدخول في الحرب المباشرة لا يعني أنها تركت الأمر في أوكرانيا وابتعدت عنه، لا بل على العكس تماماً حيث أنّ تلك الدول اعتمدت استراتيجية التوريط والإغراق ودفع روسيا إلى حرب استنزاف عسكري ميداني مترافق مع حرب اقتصادية شاملة خانقة للاقتصاد الروسي وفي ذهنها ونيتها كسر روسيا من غير التورط في حرب معها ولذلك نظمت مواجهتها لروسيا على مسارين مسار عسكري ميداني يقوم على فرعين أولهما دعم الجيش الأوكراني بمدّه بالأسلحة والذخائر والتجهيزات التي (النتمة ص4)

تجنّبت دول الغرب المتحالفة في إطار الحلف الأطلسي خوض الحرب ضدّ روسيا مباشرة وامتنتت عن أن توجه إليها الجيوش النظامية التي تنتظم في إطار هذا الحلف الذي يدعي انه لا يزال حلفاً عسكرياً دفاعياً مهمته حماية أراضي الدول الأعضاء من أيّ اعتداء خارجي؛ وهو ادّعاء يخالف الحقيقة التي تثبت وقائعها أنّ الحلف تحوّل منذ عقود ثلاثة إلى حلف هجومي يمارس العدوان خارج الشرعية الدولية وخلفاً لأحكام القانون الدولي العام وبعيداً عن قواعد الدفاع المشروع عن النفس. ومع هذا تجنّبت دول الحلف التوجه إلى الميدان الأوكراني لمواجهة

أنطون سعادته الظاهرة الفذة

■ مأمون ملاعب*

الثقافي وقدّم للبشرية نظرة جديدة للإنسان والقيم الإنسانية. المجتمع معرفة والمعرفة قوة.

سعادته القائد بحزبه بثلاثة أشخاص تجمعهم العقيدة والإيمان بالمعلم والأمة في غضون سنوات قليلة يصبح الحزب الوفا، ويقدم الدماء الغالية على تراب فلسطين في مواجهة أعتى هجمة اغتصاب لأرضنا وحقنا. واجه قضية الانتداب قائداً ممثلاً الرّد الطبيعي لأمة في وجه الانتداب.

وعاد بعد سنوات الاغتراب القسريّ ليقود الحزب ثائراً في وجه الضعف والفساد، محفزاً إرادة الحياة والقوة فينا، مؤكداً «لسنا

ضعفاء إلا إذا أردنا ان نكون ضعفاء». ومطلقاً إرادة الثورة ورفض

كلّ ما يعيق نهضتنا علي أساس واضح «نحن بنظرنا سلبيون بالحياة ايّ أننا لا نقبل بكل أمر مفعول». وفي هذه الثورة والنهضة لا نتنازل عن قضيتنا ولا عن حريتنا التي قد تكون الحرية حملاً ثقيلاً لكنه حمل لا يضطلع به إلا ذوو النفوس الكبيرة».

حين تأمرت عليه الدول والحكومات والطوائف واجه الموت بعزيمة وعنفوان لا يعرفه إلا العظماء وواجه الرصاص بكلمته الأيقونة: شكراً...

الأول من آذار ميلاد شخص حمل بشخصه شخصية أمته وعظمتها فكان أمة في شخص. الأول من آذار ليس عيد ميلاد لشخص، هو رمز للبعث والتجدد والقيامه لأمة تنجب العظماء ولا تقبل القبر مكاناً لها تحت الشمس.

*مدير مكتب الرئاسة في الحزب السوري القومي الاجتماعي.

من خلالها الموسيقى فكان محترفاً وقُدوة وفناناً.

أسس في سنته الثامنة والعشرين حزباً يرتكز الى عقيدة تضيء على حقيقة الأمة بالوجود والجغرافيا والتاريخ والثقافة ويقدم مصالحها على كل المصالح ويحدد المشاكل ويضع لها الإصلاحات الكفيلة بعلاجها. حزب غايته نهضة الأمة وينذر نفسه لخدمتها ويبقى على ندره حتى ساعته الأخيرة.

أنطون سعادته الأديب جعل الأدب منصة للصراع الفكري فكان هادياً، ناقدًا فذاً أعطى من خلال ذلك حزب النهضة خيرة أدياء العصر.

سعادته عالم الاجتماع يقدم الى البشرية تعريفه للأمة والنشوء والتطور. كتب «نشوء الأمم» فحجز لنفسه موقعا بين علماء الاجتماع وكان أكثرهم منطقيّة. خاض بعد ذلك عشرات الباحثين غمار كشفه.

قارب الدين بحدائثة وعمق فكريّ وكتب «الإسلام في رسالتيه» بمحاولة راقية لنبيذ التفسّخ الروحيّ في المجتمع الواحد وسفّه المندسّين المشغّلين الدين لمآرب خاصة، بينما الدين عنده لتشريف الحياة. لم يكن سعادة مسيحياً بالمعنى الضيق للكلمة ولم يكن محمدياً بل كان سوريا مؤمناً.

«إنّ النهضة لها مدلول واضح عندنا هو خروجنا من البلبلة والتفسّخ الروحيّ بين مختلف العقائد الى عقيدة جلية واضحة، نشعر أنها تعزّز عن جوهر نفسيتنا وشخصيتنا».

سعادته الفيلسوف الذي أراح الغبار عن تاريخ الفكر السوري

الأياد الاجتماعية مؤشر لمعنى المفاهيم العامة والقيم في المجتمعات. بالنسبة للمجتمع السوري وهو المجتمع الحضاري الأول في تاريخ البشرية قدّم أعياده فكانت مرتبطة بمناخ الوطن السوري وطبيعته وبيئته. فرأس السنة، عيد القيامة، عيد الانبيات والتجدد هو أول الربيع، وعيد الحصاد في تموز وغيرها. وتأثير هذه الحضارة استمرّ حتى اليوم بعيد الفصح والنيروز وغيرها.

أن يولد أنطون سعادته في آذار ويستشهد في تموز هي صدفة ليست إلا إنما تشكل انسجاماً مدهشاً مع معطيات الأمة الحضارية

وتاريخها الثقافي وقيمتها الاجتماعية.

أنطون سعادته ليس شخصاً عادياً ولا يمكن أن يصنّف في خانة العلماء فحسب، او العباقرة او القادة فحسب. إنه ظاهرة فذة قل نظيرها، شكل بشخصه وحياته صورة مجتمعه بعظمته وراقيه وحضارته. كان لم يزل قنّى في الحادية عشرة من العمر حين تمرد في مدرسته على تقليد فيه خضوع للعثمانيّ ورمى علم المحتل التركي في حين كان البكوات والباشوات والأمراء يقدمون الخشوع لزلم السلطان.

ولما بلغ الثانية والعشرين من عمره كتب محرراً من الهجرة اليهودية الى فلسطين ورأها خطراً على سورية ودعا السوريين الى مجابهتها قبل أن تترك النخب السورية ذلك.

وحين بلغ السادسة والعشرين من عمره كتب قصة حبّ تناول

وزير الثقافة الإيراني جال على المسؤولين؛

نمد يد التعاون مع لبنان في كل المجالات



الوزير الإيراني خلال جولته في معلم مليتا: نمد يد التعاون مع لبنان في كل المجالات

العديد من المجالات». وشدّد على «رغبة لبنان في المحافظة على أفضل العلاقات مع إيران»، لافتاً إلى متابعته «تفاصيل المحادثات في فيينا»، مبرحاً عن أملة في «نجاحها باعتبارها مؤشر سلام ليس لإيران فحسب، بل لكل المنطقة بما يكفل راحة شعوبها وحياتها الهيئته».

كما أعرب عن أمل في «أن يتمكن لبنان من الخروج من الأزمة الاقتصادية الراهنة قريباً»، محملاً الوزير إسماعيلي تحياته إلى نظيره الإيراني رئيسي.

وزار إسماعيلي رئيس مجلس النواب نبيه بريّ في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة، بحضور المرتضى فيروزنيا والمستشار الثقافي في السفارة الإيرانية الدكتور عباس خامه يار.

كذلك التقى وزير الثقافة الإيراني والوفد المرافق له والمرتضى، السرايا الحكومية حيث التقى رئيس مجلس الوزراء نجيب ميقاتي.

وكان إسماعيلي بحث مع المرتضى في مكتب الأخير بقصر الصنائع، في مجالات ثقافية متعددة سينمائياً ونشراً ومطبوعات وموسيقى وفناً تشكيلياً. وتم في اجتماع طويل تداول سبل التعاون ثقافياً بين وزارتي الثقافة في الدولتين.

كما جال إسماعيلي في منطقة الجنوب برفقة السفير فيروزنيا، وكانت محطتهم الأولى في بلدة مارون الراس، من أقرب النقاط المطلة على فلسطين المحتلة.

وكان في استقبال الوزير الإيراني في حديقة مارون الراس عدد من مسؤولي حزب الله. ثم زار إسماعيلي ضريح الشيخ المحقق الراحل جعفر مرتضى في بلدة عيتا الجبل واطلع على المخطط الهندسي للمجمع الثقافي الذي سيبنى في المكان ليحفظ ويضم مكتبة الراحل ومرقدته ومسجداً وأقساماً عدة وتسلم درعا تقديرية من لجنة المشروع. بعدها انتقل الوفد إلى منطقة إقليم التفاح حيث زاروا معلم مليتا للسياحي وجال في أقسامه.

ما يُمكن أن يساعد في التوصل إلى اتفاق إيجابي وبناء. وإن الجمهورية الإسلامية الإيرانية تصرّ على أن يكون الاتفاق منصفاً وعادلاً ونهائياً دائماً ومستمرّاً بما يضمن عدم إغائه مع تغيير الإدارات السياسية والحكم في الولايات المتحدة بما ينعكس إيجاباً على كل دول المنطقة وشعوبها».

وشدّد على أن زيارته اليوم «تدلّ على نيّة إيران في تعزيز العلاقات الأخوية مع لبنان في كل المجالات، ولا سيما منها الفنية والثقافية والفكرية»، وقال «انطلاقاً من نيّة إيران في تعزيز التفاهم الثقافي والفني مع لبنان سنفتتح هذه الليلة الأسبوع الثقافي الإيراني في بيروت والذي تشارك فيه فرق فنية وموسيقية وثقافية من شأنها تعريف الشعب اللبناني على آخر المنتجات الفنية والثقافية في إيران».

كما أكد أن الإيرانيين يمدون يد التلاقي والتعاون مع لبنان وهم على أتمّ الاستعداد لتعزيز العلاقات الثنائية وترسيخها في كل المجالات، ولا سيما في ظل ما تتمتع به الجمهورية الإسلامية من قدرات وإمكانات متطورة في مجالات الإنتاجات الفنية والثقافية والتي بإمكانها أن تضعها في تصرّف لبنان».

وأعرب عن استعداد بلاده «للمبادرة بسلسلة من الإنتاج المشترك، إن في مجال السينما أو دور النشر أو في المجالين الفني والموسيقي»، آملاً أن «تتمكن إيران في المستقبل القريب من استضافة الأسبوع الثقافي اللبناني في العاصمة طهران أو في إحدى المدن الإيرانية الكبرى ليتمكن الشعب الإيراني من التعرف على الإبداعات الثقافية والفنية اللبنانية».

ورد عون مرحباً بالوفد، مبدياً تقدير لبنان لإيران «التي تمكّنت من مواجهة الظروف الصعبة التي مرّت بها واستطاعت على الرغم من العقوبات والمقاطعة التي فرضت عليها، من تطوير صناعاتها من دون أن تبخل على شعبها بأي شيء مستمرة تلك الظروف لتسجيل الإبداع في



بري متوسطاً ووزير الثقافة الإيراني واللبناني وفيروزنيا وخامه يار والوفد

مصطفى الحمود

أكد وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي في الجمهورية الإسلامية الإيرانية محمد مهدي إسماعيلي، نيّة بلاده في تعزيز العلاقات الأخوية مع لبنان، وقال إن «الإيرانيين يمدون يد التلاقي والتعاون مع لبنان وهم على أتمّ الاستعداد لتعزيز العلاقات الثنائية وترسيخها في كل المجالات».

وكان الوزير إسماعيلي جال أمس على المسؤولين، فالتقى رئيس الجمهورية ميشال عون في قصر بعيداً بحضور وزير الثقافة القاضي محمد وسام المرتضى، السفير الإيراني في لبنان محمد جلال فيروزنيا والوفد المرافق للوزير الإيراني.

في مستهل اللقاء، نقل إسماعيلي إلى عون «تحيات الرئيس الإيراني السيد إبراهيم رئيسي وتمنياته له بدوام الصحة»، وأكد أن بلاده «تنظر بكثير من التقدير إلى مواقف رئيس الجمهورية المبدئية والمحورية والراشخة التي أعلنت الجمهورية اللبنانية هذه المكاتب الفريدة التي تتمتع بها»، وقال «إنكم من خلال فترة عملك السياسي بذلت كل ما أوتيتم من قوّة من أجل المحافظة على وحدة لبنان حكومة وشعباً واستطعتم أن تتكلوا وسيرتكم بنجاح».

وأكد أن «الحكومة الإيرانية الجديدة تضع نصب عينها سياسة خارجية منفتحة ببناء تقوم على إقامة أفضل جسور الثقة والتلاقي والحوار مع دول المنطقة عموماً والدول الصديقة والشقيقة خصوصاً»، معتبراً أن «تعزيز أواصر التعاون والتلاقي البناء بين دول المنطقة يؤمّن لها الأمن والاستقرار من جهة، كما يُغنيها ويعدّها عن تدخلات الدول الخارجية من جهة أخرى».

وإذ عرض الوزير إسماعيلي لتأثير العقوبات المفروضة على بلاده، أشار إلى «النجاحات التي حققتها، ولا سيما في مواجهة آثارها وفي مكافحة وباء كورونا»، وقال «إن محادثات فيينا تسير بشكل إيجابي

خفايا

قال مرجع نيابي إن مواقف دول العالم باستثناء دول الناتو والاتحاد الأوروبي تكتفي بإعلان الأسف لاندلاع العنف وتدعو لحلّول تفاوضيّة في الأزمة الأوكرانية ولذلك استحقّ لبنان بسبب عبقرية دبلوماسيته بضرية واحدة عضوية الناتو والاتحاد الأوروبي بتبني موقفيهما حرفياً وبقوة.

كجوا ليلس

قالت السفيرة الأميركية في بيروت لدبلوماسيين غربيين استوضحوا ما نُسب إليها إنها لم تنقل أية طلبات للحكومة اللبنانية حول الموقف من الحرب في أوكرانيا وعلاقة ذلك بمفاوضات لبنان مع صندوق النقد الدولي بل نصحت أصدقاء في الحكومة بإظهار صداقتهم في هذا التوقيت لأنها ستُحسّب لهم.



(دالاتي ونهرا)

ميقاتي مستقبلاً حمية في السرايا أمس

سلسلة اتصالات مع الجهات المعنية بهدف إعادة تشغيل هذا المعمل. والتقى ميقاتي وزير الاقتصاد السابق رائد خوري.

الكهربائية، ورصد مبلغ من ضمن الموازنة المخصصة لهذا المشروع من ضمن موازنة وزارة الطاقة والمياه. وقد نقل شهيّب، بعد الاجتماع، عن ميقاتي، إجراء

الأجهزة الأمنية وإدارة مرفأ بيروت لتقييم واقع الحال بالنسبة إلى الأشخاص والعناصر البشرية والأجهزة الأمنية الموجودة على الأرض، ولتأمين الاعتمادات للصيانة والقيام بإنشاءات معينة لتفعيل العمل في مرفأ بيروت».

وأشار إلى أنه أطلع ميقاتي «على مناقصات موقف المطار الذي يستوعب 2200 سيارة وسيكون فضّ العروض في 22 آذار، وقد أطلعتهم بأننا أرسلنا إلى إدارة المناقصات أيضاً مزيداً المطامع داخل المطار».

وقال «الأمر الأخير الذي تحدثنا حوله هو موضوع الحدود ومراقبة الصادرات اللبنانية إلى كل دول العالم ومنها دول الخليج، وقد وضع هذا الموضوع على نار حامية من حيث تأمين سكان للمرفأ والمعنية بالتصدير، وهذا الأمر يحرك الدورة الاقتصادية داخل البلد، ويُمكن من إعادة الصادرات اللبنانية إلى ما كانت عليه».

وعن الإهراءات، قال «لقد أعربت الدولة الكويتية عن استعدادها لتمويل إنشاء إهراءات جديدة في مرفأ بيروت بمبلغ 40 مليون دولار، وقمنا بإعداد دفتر الشروط لإطلاق مناقصة عالمية، لإنشاء إهراءات في مرفأ طرابلس، وبالنسبة إلى البقاع فالأمر قيد الدرس لأنه يُعتبر منطقة لزراعة الحبوب ويجب إقامة إهراءات».

واستقبل ميقاتي وفداً من جمعية المصارف برئاسة رئيس الجمعية سليم صفيّر وبحث مع النائب أكرم شهيّب في إعادة تشغيل معمل الناعمة لإنتاج الطاقة

التقى رئيس مجلس الوزراء نجيب ميقاتي، الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد، برئاسة القاضي كلود كرم بعد صدور مرسوم تعيينها، في حضور الأمين العام لمجلس الوزراء القاضي محمود مكّي. وقدم رئيس وأعضاء الهيئة تصاريح الذمّة المالية والمصالح وكتب رفع السرية المصرفية.

وفي خلال اللقاء أكد ميقاتي «دعّمه عمل الهيئة في تطبيق القوانين من دون أي اعتبارات أو مراعاة لأحد»، مشدداً على تقديم التسهيلات اللازمة لحسن انطلاقة الهيئة وسير عملها.

واجتمع رئيس الحكومة مع وزير الأشغال العامّة والنقل علي حمية، الذي أوضح أن اللقاء «تناول موضوع مرفأ بيروت والمرافق اللبنانية الأخرى والمطار لتقييم أوضاعها خلال فترة الأشهر الأربعة الماضية والمشاريع التي قمنا بها داخل هذه المرافق». وأضاف «الأمر الأساسي الذي تم النقاش فيه مع الرئيس ميقاتي هو ملف الإهراءات، والهدف لدى الرئيس ميقاتي هو وجود إهراءات داخل مرفأ بيروت وطرابلس وحتى في البقاع، من أجل الحفاظ على الأمن الغذائي، ففي حال حدوث أي أمر في البلد، فيجب أن يكون الأمن الغذائي مستتباً من طرابلس إلى البقاع وبيروت وكل المناطق».

وتابع «أمّا الأمر الثاني فيتعلّق بالمكاتب الإدارية، ومكاتب الأجهزة الأمنية، من جمارك وأمن عام ومخابرات في مرفأ بيروت التي يتواجد فيها نحو سبعة عناصر في المكتب الواحد، وسنجتمع مع ممثلي

بيان عمدة الإذاعة في الحزب السوري القومي الاجتماعي بمناسبة الأول من آذار عيد مولد سعادہ؛ أيها القوميون التفوا حول حزبكم ومؤسّساته وكونوا كما عهدكم الزعيم قدوة في النضال والمناقب كونوا أقوياء ليقوى بكم حزبكم واجعلوا منه قوة فاعلة لتنتصر به الأمة السورية وشعبها العظيم . .

أصدرت عمدة الإذاعة في الحزب السوري القومي الاجتماعي بياناً بمناسبة الأول من آذار عيد مولد باعث النهضة أنطون سعادة جاء فيه:

يطل علينا الأوّل من آذار هذا العام وحزبنا وشعبنا مستمران في خوض حرب الوجود، يبذلان غيوماً سوداً تمزّ فوق معظم كيانات الأمة السورية. ولأنها حرب عِزْ لأمّتنا السورية كلها، فنحن نخوضها على الجبهات كافة، نجابه فيها تينياً برؤوس كثيرة. فحين شعر أعداء أمّتنا أنّها بدأت تسترد بعض قوّتها، وأصبحت قادرة على صدّ مشروعهم، خافوا على كيان عصابات الاحتلال الذي زرعوه - غسبياً وعدواناً - في جنوبنا السوري. وبات أولئك الأعداء يخشون على ذلك الكيان من الغناء، فاشتدّ عنف الصراع لتحلّل الولايات المتحدة الأمريكية بجيشها أجزاءً من أرضنا القومية في الشام والعراق استكمالاً لمخطط جهنميّ بدأتها، ولم تتمكن من تحقيق ما أرادتہ بفضل صمود أبناء شعبنا السوري ومقاومته.

حاولت الحكومة الأمريكية التي وصفها حضرة الزعيم منذ قرن بأنها ساطلة من عالم الإنسانية الأدبي أن تربع بالقوة العسكرية فما تمكّنت. فلجأت إلى الحيلة البديلة مستخدمة العقوبات الاقتصادية والخطة وزرع الفتن والافتتال الداخلي والاتفاقيات السياسية المشبوهة وكل ما ملكت يداها بهدف أنّ تعيد أمّتنا القهقرى، وبغاية نشر اليأس والاحباط. في العام 1932 كانت سورية كلها في وضع سيئٍ جداً. فهي مقسّمة إلى كيانات تحت احتلالات غربية، تنمّ تهيئةً الإرضية والأوضاع فيها لإقامة كيان الغتصاب اليهودي.

وعلى الرغم من أنّ كلّ شيء كان رهيباً وينذر بالخطر، إلّا أنّ ذلك لم يحبط الشاب الأثني إقناداً للأمة في الأوّل من آذار 1904، بل كانت العزيمة تضخّ في فؤاده الثقة بامتة الناشئة محور حياته.

«إن فيكم قوّة لو لغلت لغيّرت وجه التاريخ».

«لم أتكم بالخوارق والمعجزات بل أتيتكم

بالحقائق الراهنة التي هي أنتم».

فكان أنطون سعادة هو الرّد الطبيعيّ من الأمة السورية التي لا ترضى القبر مكاناً لها تحت عين الشمس.

اليوم رغم كلّ الصعوبات التي مرّت بنا خلال السنوات الماضية، ما نحن نتملّص نبض الحياة يقوى أكثر في شرايين الأمة التي اختارت طريقها الواضح لدرح مشاريع العدوان.

فها هو عراقنا الأشبّ الذي تأمّرت عليه معظم دول العالم، يسطر مقاومة باسلة كانت كفيلة بهزيمة الاحتلال الأميركي وأدواته من التتظيمات الإرهابية وطردهم من أرض الرافدين.

ويستمرّ العنقوان والعزيمة في نزوتهما دافعين لاستمرار الكفالم القومي مع الشام البطلّة وصولاً إلى مڈشريان الحياة إلى لبنان المقاوم.

إنّ الحرب التي قامت على الشام، والعقوبات المفروضة عليها، هي دليل ساطع على العداء الذي يكتّه الغرب عموماً لنا، وهي دليل على انبطاحه أمام الصهيونية، وعلى سقوطه الأخلاقي وكذبه وخداعه وزيف شعاراته التي يتفخى بها من حقوق الإنسان إلى العدالة الدوليّة وصولاً إلى رفض العنصريّة، طالما أنّ تلك الشعارات لا تمسّ بكيان العدو الغاصب.

شعبنا في الشام يمرّ بمرحلة قاسية اقتصادياً، لكنّه شعبنا عوّنا على الإباء، وآثب أنه لا يساوم على سيادته أو على حقوقه أو على مواقفه القومية والوطنية التي كانت هي السبب في العدوان الذي استهدف أرض الياسمين.

في لبنان المقاوم مشهدان متناقضان: أولهما

عظيم التاريخ المتجدد

- د. كلود عطية*

لن تكون الكتابة لهذا العام شبيهة بما سبق وكُتِب من مقالات وكلمات ووصف ومشاعر قومية وإنسانية ووطنية.. كما لن تكون الكلمات في الفكر والفلسفة والرؤى الاقتصادية والاجتماعية والسياسية السورية والعالمية كل الأجيال...

الى الأجيال التي لم تولد بعد.. سعادوه هو سعادوه.. والحزب السوري القومي الإجتماعي هو هو الحزب نفسه.. والعقيدة هي هي العقيدة ذاتها.. والمبادئ القومية حتى الفناء تبقى كما هي.. فلا قراءة التاريخ المزور تمحو الحقيقة.. ولا التلاعب بالألوان والخطوط الحمراء يشوّه الصورة في مضمونها وروحها...

نحن الحزب رفقاء الدم والنار، نحفل بالأول من آذار.. مولد النور

البناء

بيان عمدة الإذاعة في الحزب السوري القومي الاجتماعي بمناسبة الأول من آذار عيد مولد سعادہ؛ أيها القوميون التفوا حول حزبكم ومؤسّساته وكونوا كما عهدكم الزعيم قدوة في النضال والمناقب كونوا أقوياء ليقوى بكم حزبكم واجعلوا منه قوة فاعلة لتنتصر به الأمة السورية وشعبها العظيم . .



سبقه. فبرهن على أنه عصيّ على التطبيع، مؤمن بجذوره وانتمائه، مقدّس لأرضه وسمائه، يقاوم ويقاقل ويجاهد بما تيسّر له من أدوات وبما ابتدع وطوّر واخترع من أساليب.

وما هم أهلنا المرابطون في أرضنا المحتلة عام 1948 ينتفضون في مواجهة عصابات الاحتلال. وما هي الضفّة الغربية من نابلس - جبل نارها إلى جنين وصولاً إلى كل مدنها وقرائها تواجه قوات العدو يومياً غير أبتهه بخطرسته أو جبروته.

أما في الأردن - أرض العزم، فالنشأامي من أبناء أمّتنا يخوضون مواجهات مستمرة في أرضنا المحتلة عام

1948 ينتفضون في مواجهة عصابات الاحتلال. وما هي الضفّة الغربية من نابلس - جبل نارها إلى جنين وصولاً إلى كل مدنها وقرائها تواجه قوات العدو يومياً غير أبتهه بخطرسته أو جبروته.

أما في الأردن - أرض العزم، فالنشأامي من أبناء أمّتنا يخوضون مواجهات مستمرة في أرضنا المحتلة عام 1948 ينتفضون في مواجهة عصابات الاحتلال. وما هي الضفّة الغربية من نابلس - جبل نارها إلى جنين وصولاً إلى كل مدنها وقرائها تواجه قوات العدو يومياً غير أبتهه بخطرسته أو جبروته.

أما في الأردن - أرض العزم، فالنشأامي من أبناء أمّتنا يخوضون مواجهات مستمرة في أرضنا المحتلة عام 1948 ينتفضون في مواجهة عصابات الاحتلال. وما هي الضفّة الغربية من نابلس - جبل نارها إلى جنين وصولاً إلى كل مدنها وقرائها تواجه قوات العدو يومياً غير أبتهه بخطرسته أو جبروته.

أما في الأردن - أرض العزم، فالنشأامي من أبناء أمّتنا يخوضون مواجهات مستمرة في أرضنا المحتلة عام 1948 ينتفضون في مواجهة عصابات الاحتلال. وما هي الضفّة الغربية من نابلس - جبل نارها إلى جنين وصولاً إلى كل مدنها وقرائها تواجه قوات العدو يومياً غير أبتهه بخطرسته أو جبروته.

أما في الأردن - أرض العزم، فالنشأامي من أبناء أمّتنا يخوضون مواجهات مستمرة في أرضنا المحتلة عام 1948 ينتفضون في مواجهة عصابات الاحتلال. وما هي الضفّة الغربية من نابلس - جبل نارها إلى جنين وصولاً إلى كل مدنها وقرائها تواجه قوات العدو يومياً غير أبتهه بخطرسته أو جبروته.

أما في الأردن - أرض العزم، فالنشأامي من أبناء أمّتنا يخوضون مواجهات مستمرة في أرضنا المحتلة عام 1948 ينتفضون في مواجهة عصابات الاحتلال. وما هي الضفّة الغربية من نابلس - جبل نارها إلى جنين وصولاً إلى كل مدنها وقرائها تواجه قوات العدو يومياً غير أبتهه بخطرسته أو جبروته.

أما في الأردن - أرض العزم، فالنشأامي من أبناء أمّتنا يخوضون مواجهات مستمرة في أرضنا المحتلة عام 1948 ينتفضون في مواجهة عصابات الاحتلال. وما هي الضفّة الغربية من نابلس - جبل نارها إلى جنين وصولاً إلى كل مدنها وقرائها تواجه قوات العدو يومياً غير أبتهه بخطرسته أو جبروته.

أما في الأردن - أرض العزم، فالنشأامي من أبناء أمّتنا يخوضون مواجهات مستمرة في أرضنا المحتلة عام 1948 ينتفضون في مواجهة عصابات الاحتلال. وما هي الضفّة الغربية من نابلس - جبل نارها إلى جنين وصولاً إلى كل مدنها وقرائها تواجه قوات العدو يومياً غير أبتهه بخطرسته أو جبروته.

أما في الأردن - أرض العزم، فالنشأامي من أبناء أمّتنا يخوضون مواجهات مستمرة في أرضنا المحتلة عام 1948 ينتفضون في مواجهة عصابات الاحتلال. وما هي الضفّة الغربية من نابلس - جبل نارها إلى جنين وصولاً إلى كل مدنها وقرائها تواجه قوات العدو يومياً غير أبتهه بخطرسته أو جبروته.

أما في الأردن - أرض العزم، فالنشأامي من أبناء أمّتنا يخوضون مواجهات مستمرة في أرضنا المحتلة عام 1948 ينتفضون في مواجهة عصابات الاحتلال. وما هي الضفّة الغربية من نابلس - جبل نارها إلى جنين وصولاً إلى كل مدنها وقرائها تواجه قوات العدو يومياً غير أبتهه بخطرسته أو جبروته.

أما في الأردن - أرض العزم، فالنشأامي من أبناء أمّتنا يخوضون مواجهات مستمرة في أرضنا المحتلة عام 1948 ينتفضون في مواجهة عصابات الاحتلال. وما هي الضفّة الغربية من نابلس - جبل نارها إلى جنين وصولاً إلى كل مدنها وقرائها تواجه قوات العدو يومياً غير أبتهه بخطرسته أو جبروته.

أما في الأردن - أرض العزم، فالنشأامي من أبناء أمّتنا يخوضون مواجهات مستمرة في أرضنا المحتلة عام 1948 ينتفضون في مواجهة عصابات الاحتلال. وما هي الضفّة الغربية من نابلس - جبل نارها إلى جنين وصولاً إلى كل مدنها وقرائها تواجه قوات العدو يومياً غير أبتهه بخطرسته أو جبروته.

أما في الأردن - أرض العزم، فالنشأامي من أبناء أمّتنا يخوضون مواجهات مستمرة في أرضنا المحتلة عام 1948 ينتفضون في مواجهة عصابات الاحتلال. وما هي الضفّة الغربية من نابلس - جبل نارها إلى جنين وصولاً إلى كل مدنها وقرائها تواجه قوات العدو يومياً غير أبتهه بخطرسته أو جبروته.

أما في الأردن - أرض العزم، فالنشأامي من أبناء أمّتنا يخوضون مواجهات مستمرة في أرضنا المحتلة عام 1948 ينتفضون في مواجهة عصابات الاحتلال. وما هي الضفّة الغربية من نابلس - جبل نارها إلى جنين وصولاً إلى كل مدنها وقرائها تواجه قوات العدو يومياً غير أبتهه بخطرسته أو جبروته.

أما في الأردن - أرض العزم، فالنشأامي من أبناء أمّتنا يخوضون مواجهات مستمرة في أرضنا المحتلة عام 1948 ينتفضون في مواجهة عصابات الاحتلال. وما هي الضفّة الغربية من نابلس - جبل نارها إلى جنين وصولاً إلى كل مدنها وقرائها تواجه قوات العدو يومياً غير أبتهه بخطرسته أو جبروته.

أما في الأردن - أرض العزم، فالنشأامي من أبناء أمّتنا يخوضون مواجهات مستمرة في أرضنا المحتلة عام 1948 ينتفضون في مواجهة عصابات الاحتلال. وما هي الضفّة الغربية من نابلس - جبل نارها إلى جنين وصولاً إلى كل مدنها وقرائها تواجه قوات العدو يومياً غير أبتهه بخطرسته أو جبروته.

أما في الأردن - أرض العزم، فالنشأامي من أبناء أمّتنا يخوضون مواجهات مستمرة في أرضنا المحتلة عام 1948 ينتفضون في مواجهة عصابات الاحتلال. وما هي الضفّة الغربية من نابلس - جبل نارها إلى جنين وصولاً إلى كل مدنها وقرائها تواجه قوات العدو يومياً غير أبتهه بخطرسته أو جبروته.

أما في الأردن - أرض العزم، فالنشأامي من أبناء أمّتنا يخوضون مواجهات مستمرة في أرضنا المحتلة عام 1948 ينتفضون في مواجهة عصابات الاحتلال. وما هي الضفّة الغربية من نابلس - جبل نارها إلى جنين وصولاً إلى كل مدنها وقرائها تواجه قوات العدو يومياً غير أبتهه بخطرسته أو جبروته.

الأول من آذار

آذار الحياة... .

- د.هاشم حسين*

إلى كلّ ذي عقل شرعه الأعلى تحية سورية قومية إجتماعية

تحيا الأمم رهطا من الزمن تبحث عن قادة في جوفها تعيد لها مسارات الحياة وتتقدّ وجودها من برائن النسيان، ومخالب الإحقاد، وعقدة الدونية للأمم الناشئة التي تسعى جاهدة للقضاء على تاريخٍ من سيقها، لتضع لنفسها قدرا وتعيد رسم التاريخ وفقا لقوقتها ورغباتها، ولكم شهدنا عبر التاريخ اندثارا أمم وولادة أمم أخرى، وهذه ترتكز على تاريخ تلك، وهذه تنهب تاريخ تلك، وهذه تباهي الآخرين بورافة تلك عبر عملية استعمارية بغضّة تنهب فيها ثرواتنا وتاريخها وتضعه في متاحفها تتغنى به كما قبل في الملل الشعبي الدارج (تتغنى القرعة بشعر جارتها). نعم هذه هي القوى الاستعمارية... تتغنى بتاريخ الأمم الأخرى وثقافتها وآثارها وأوابدها المرسوقة عنوة لتضعها في متاحفها تجذب إليها الزائرين... وتتغنى أمامهم بقوّتها الاستعمارية التي سلبت فيها تاريخ الأمم ومقدّراتها بوقاحة قل نظيرها... هو الحال عبر التاريخ، هكذا هي طبيعة الأمم: القوية تاكل الضعيفة بقانون الغاب تحكّم فيها قبضتها على الشعوب وتسيطر عليها... كنظام البحار الكبار تتلعب الصغار... وتحتشجّ على حائط الحضارة الإنسانية ثقافة هجينة... تدعى أنّها شريكة فيها وفي صناعتها.. وهي ليست إلا مجرد شريك مضارب.. يضارب برأس مال غيره ولا يخاف الخسارة، لأنه ببساطة لا يوجد عنده شيء ليخسر...

هو الحال بقي أيضاً، على بلادنا السورية لرحم من الزمن، تتلفق دول الاستعمار المتتالية، مرة تحت سطوة القوة المفرطة، ومرة تحت سطوة الأديان والمذاهب التي سلبت شعبنا ليس فرواته ومقدراته فحسب بل حقيقته النفسية وحولته شعبا هجيناً يقتتل على ما ليس له!!

ويدافع عن الوهم من أجل أنّ يريح العدم.... وما ناله في هذا النزاع إلا فوضى، وكوارث وحروب فرقته مبعثراً بين الأمم الأخرى يبحث عن بعض فتات يسدّ به رمق ضعفه المقتول فيه.

اقتتالات لا طائل منها فتكت به حتى أنّهكته، وحولته إلى شعب استهلاكيّ هائم بين الأمم وثقافتها بعد أن كان هو أصل الثقافة وتاريخ الأمم...

صيرت الأمة السورية هذا الكم الهائل من السنين حتى قالت الأقدار كلها كلمتها... فتوحّدت في قدر.. وأعلنت ذاتها.. بقضاء الوجود إرادة الحياة..

فكان الأول من آذار... أنّ توخّدت الأقدار كلها... وشاءت... ويكون هو الأوّل والقدّر... في عام من الزمن بلغ فيه 1904.

فكان فتى الربيع... الذي وثب من بين قصص الوجود والإنسانية لسبيل الانبعاث في ربيع الحياة، ويرسم خطى التموز ليعود مع ششرين صناعة الإنسانية برمتها.. مرة جديدة... ويعلن إرادة الحياة من جديد...

ويصنّع النداء: لتحي سورية.. فكانت الأمة على موعد مع ولادة الحياة من جديد... بعد أن كاد يغلبها الوجود واليأس والتعاس فأشرفت شمسها من عوالم الوجود اللامتاهي حضارة وعولما ومعارف... تعلن أنّها الإرادة التي لا تردّ ونون والقلم وما يسطر...

نعم، هذا هو آذار بالنسبة للأمة السورية..

نعم هذا هو آذار بالنسبة للحركة السورية القومية الإجتماعية

هو ولادة الحياة، وليس مجرد ذكرى ميلاد رجل... يحيا ويومئ...

بل هي ذكرى ولادة الحياة تنبعث من جديد في جسد الإنسانية لتكون القضاء كله والقدر في عقل انعقد فيه كل الشرع الأعلى...

فرأى في لبنان إشعاع النور والفكر ورأى في الشام العزوة والقوة ورأى في العراق الحضارة والمناطة والشرائع والتمدن

ورأى في الأردن طريق السلام والإطمئنان بين ضفتي القداسة من عشقار الحب إلى مدينة الحب والسلام في أرض كنعان

ورأى في فلسطين منارة القضية عبر الأزمان فيها تجسّد الروح فصار إنسانا... وعبر منها الإنسان إلى العنان

وأشرأبّ فوق البحر يعرّف قبطارة الحياة فرأى في قبرص النجم الذي لا يُخفى نوره في فضاءات الأمم

ومن سيّءا إلى كيليكيا غرّد الحرف في ميسلون، ومن الأمواز نادى الكويت ليك اسكندرون... من هنا عزم التاريخ إلى الشرق جبالا تجلّت كالحصون... قال البحر للأمة وسجد عند أقدامها يغسلها قداسة الماء...

فصصفت في سيّءا الحياة من جديد، وقالت: أنا امتداد الأمة أحرسها عند تخوم الفرعون اقتص من الجنود ضعاء...

وفي هذه العزوة الإنسانية المفعمة بالحياة... وقف البحر السوري ينشد...

سورية لك السلام سورية لك السلام

فترلت له الأرواح العانمة في عبق الإنسانية والتضحية

سورية نحن الهدى سورية نحن الفدى.

فقال البحر للتراب المتين يتنادي الغريا

أنا السفينة إلى الأمم أبحرت الحرف والعلم على أضلع موجي ونور الأرض والسماة تلالات على صفحتي وجعلت في نفوس البشر الضياء...

وعلى صدري.. عبر القدموس معلماً وآليسار ممدنة والأبجدية إشعاع النور في هذا الوجود... كتبت بلون الأرجوان

تنادت كل المستوطنات في الوجود واجتمعت كلها كالقدر...

حين تنادت وقالت... آه للزمن.. وأخيراً وبعد طول انتظار...

أشرق نور الإنسانية في الأول من آذار...

فكانت... ولادة الحياة...

أيها الناس

أيها السوريون

أيها القوميون الاجتماعيون

لا تحسدننا على غبطتنا... فنحن نباهي الأمم

كلها بتاريخ سوريانا... ونباهي سورية بثقاتها... فتى الربيع... الفتى الفادي، المولود في يوم الأرض، والمنبعث من عشقها فيها طائر الفينيقي يرسم لها قواعد الحياة الجديدة...

فهل نضون هذا الإرث الجديد!؟

لا يخافن أحد ابدا من الأتي، فالآتي يصنعه الرجال وقلقات تعيد فيها صياغة الوجود برمته، وحينها ستردد الأجيال مباحية الأمم كلها... وهي تنشد:

في الأول من آذار... ولادة الحياة واجتماع كل الأقدار في قدر...

ولادة رجل وأمة... ولادة قائد نذر نفسه لأمته فكان هو القضاء والقدّر... وأششودة «النصر العظيم لأعظم صير في التاريخ»... ستشهده الأجيال الآتية...

أنه نصر الوعد الحتميّ الموسوم بدم فتى الربيع...

مولود آذار

له الوعد والعهد والبر بالقسم

ومنّ بعش ير.

* عميد شؤون التنمية الإدارية في الحزب السوري القومي الاجتماعي

* وكيل عميد الإذاعة في الحزب السوري القومي الاجتماعي

118 عاماً على ولادة الوعي القومي ...

■ **سماح مهدي***

يأخذ الكثير من الناس على السوريين القوميين الاجتماعيين احتفالهم بالأول من آذار كل سنة. وتختلف المآخذ من شخص إلى آخر، حيث هناك من يعتبر ـ عن غير حق ـ أنّ الاحتفال هو تعظيم لانطون سعادہ بصفته الشخصية.

لا يمل أبناء النهضة السورية القومية الاجتماعية من بذل كلّ جهد ممكن للأخذ بيد كلّ منتقد إلى برّ الأمان عبر إيضاح فكرة الاحتفال بالأول من آذار كما أرادها سعادہ نفسه، واقتدى به من تعاقبوا معه على أمر خطير يساوي وجودهم.

فسعادہ القائد، ومنذ اللحظة التي اختارها الرفقاء ليفاجئوه بالاحتفال في «عيد ميلاده» في الأول من آذار عام 1935، حرص على تحويل تلك المناسبة من فردية ضيقة إلى قومية عامة. فكان ردّه على باقة الورود التي قدّمت إليه بتأديته قسم الزعامة المثبت في دستور الحزب.

مع توالي الاحتفالات بالأول من آذار كل عام، في الوطن وعبر الحدود، أصبح الاحتفال ـ كما أرادہ سعادہ ـ احتفالاً بالنهضة السورية القومية الاجتماعية وانتشارها وإنجازاتها. فأضحت كل خطبه منصبّة على ترسيخ المفاهيم القومية.

فحضرة الزعيم آزاد في الأول من آذار أن يكرّس مفهوماً جديداً للحرية. فحولها من المفهوم الرث البالي المتمثل بالثقلت من كلّ واجب وكل مسؤوليّة، إلى المفهوم الراقي الحضاري الهادف إلى إنشاء المجتمع المثالي الذي وضع قواعده في مبادئ الحزب السوري الاجتماعي.

قفزة نوعية أحدثها سعادہ عندما جعل من الحرية منصّةً ننطلق منها لنعمل للحياة المثلى لا مجرد العيش. ومن هذا المنطلق تميّز السوريون القوميون

مصدر روسيّ ... (تنمة ص1)

وكشف وزير الاقتصاد أمين سلام، أنّ «المخزون الحالي من القمح يكفي لشهر واحد»، ولفت في تصريح تلفزيوني، إلى أنّها «تتابع التواصل مع كل الجهات التي تواصلت معنا منذ ما قبل الأزمة الأوكرانية من أجل تأمين القمح في حال عانى لبنان شحاً في المخزون»، معتبراً أنّ «هناك إيجابية مع الولايات المتحدة في موضوع استيراد القمح منذ 3 أشهر ودرستنا أن تقدم الولايات المتحدة هبات من القمح عن طريق منظمة الغذاء العالمي». وأضاف: «لدينا شحنات من القمح تم شراؤها من روسيا وأوكرانيا لا تزال في باخر راسية في المياه الإقليمية وستصل تباعا الي لبنان ولن تتأثر بالنزاع الروسي الأوكراني، وموضوع تشديد العقوبات على روسيا سيصعب استيراد القمح من روسيا ونبحث عن البدائل وقد تكون من رومانيا وبلغاريا».

وأكد مدير مكتب الحبوب والشمندر السكري جريس برياري أنّ «روسيا ورومانيا وأوكرانيا كانت المصادر الأساسية لاستيراد القمح لأنّ كلفة النقل منها أقل»، مطمئناً إلى أنّ «لبنان يصدد ايجاد مصادر أخرى للقمح مثل الهند وأن مكتب الحبوب والشمندر السكري سيتهيي اليوم تحضير دفتر الشروط الذي يتخضن مواصفات القمح المناسب لإعادة الخبز العربي».

وأوضح نقيب ستندوري المواد الغذائية هاني يحصلي أنّ «المشكلة الأساسية في القمح وبعده الزيت، إلاّ أن أسعار الحبوب (عسد، ذرة، حمص، جوز، لوز...) على اختلافها ارتفعت أيضاً تكون أوكرانيا تعدّ مخزناً لهذه السلع والمصدر الأساسي لها، والاختلال في توريد البنزول والقمح والزيوت يعني مباشرة أنّ المشكلة العالمية كبيرة وتنعكس على كل السلع والحاجيات الأخرى».

بدورها، اعتبرت نقابة أصحاب محطات المحروقات أنّه «بعد ارتفاع سعر برميل النفط عالمياً، تنمّعت بعض شركات المحروقات عن التسليم والبعض الآخر يسلم بكميات قليلة جداً لا تكفي احتياجات السوق». وأشارت في بيان إلى أنّ «شركات النفط تمتنع عن التسليم كي تستفيد أسبوعياً من الزيادة التي ستحقق جدول تركيب الاسعار الذي يصدر كل ثلاثة، مما يخلق شحاً في مادة المحروقات في الأسواق ويخلق أزمة لا وجود لها»، واعتذرت نقابة «من المواطنين على إلغاء خدمة VISA CARD لأنّ هذه الخدمة تكبدنا خسائر كثيرة بحيث لا يخفى على أحد أنّنا لا نستطيع سحب أموالنا من البنوك ونحن مضطرون على تسديد ثمن المحروقات نقداً».

وأعلن وزير الطاقة وليد فياض أنّ «سوق استيراد النفط في لبنان متنوع المصادر، ويتم تأمين مصادر أخرى بالنسبة لموضوع المازوت، الذي كان يأتي جزءً منه من روسيا، ومن غير المتوقع أننا سنعاين من أزمة». وأشار، في حديث لقناة «المنار»، إلى أنّه «بالنسبة للبنزين، هو بالاصل لا يتوفر من روسيا، لكن يتأثر بالنتف».

أمّا في التداعيات السياسية، فتتمكّن رئيس الجمهورية العماد ميشال عون عبر موقفه الأخير من تخفيف حدة بيان وزارة الخارجية وانخواء الغضب الروسي. وأكد عون خلاله استقباله، وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي الإيراني محمد مهدي اسماعيلي الذي يزور لبنان على رأس وفد من الوزارة لافتتاح «الأسبوع الثقافي الإيراني في لبنان»، على أهمية السلام بين الشعوب الذي يكفل لها راحتها وحياتها الهنيئة»، معرباً عن أمله في نجاح مفاوضات فيينا «باعتبارها مؤشّر سلام ليس لإيران فحسب بل لكل المنطقة». ونقل الوزير الإيراني الذي زار السراي أيضاً، الي الرئيس عون تحيات الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي. وأكد أن بلاده «تظهر بكثير من التقدير الي مواقف رئيس الجمهورية المبدئية والمحورية والرأسة التي اعلمت الجمهورية اللبنانية هذه العنلة الفريدة التي تتمتع بها». وقال: «انكم من خلال فترة علمكم السياسي بذلتم كل ما اوتيتم من قوة من اجل المحافظة على وحدة لبنان حكومة وشعبا واستطعتم ان تكللوا مسيرتكم بنجاح». وأكد اسماعيلي ان «الحكومة الإيرانية الجديدة تضع نصب عينها سياسة خارجية مفتوحة بناءة تقوم على اقامة افضل جسور الثقة والتلاقي والحوار مع دول المنطقة بشكل عام والدول الصديقة والشقيقة بشكل خاص». وقال: «ان محادثات فيينا تسير بشكل ايجابي ما يمكن ان يساعد في التوصل الي اتفاق ايجابي وبناء». وأضاف: «ان الجمهورية الإسلامية تصر على ان يكون الاتفاق منصفاً ونهائياً». في موازاة ذلك، أشارت وسائل اعلام خليجية إلى أنّ «وزيري خارجية فرنسا والسعودية جان ايف لودريان وفيسل بن فرحان، بحثا الأوضاع في لبنان وكيفية دعم الشعب اللبناني، وكان اتفاق على تمويل مشاريع إنسانية أولية لمساعدة الشعب اللبناني». وبحسب هذه الوسائل فإن «الدعم السعودي الفرنسي سيساهم في تمويل المنظمات لتوزيع الإطفال والغذاء في لبنان، وسيجني الي بعض المنشآت التعليمية في لبنان، وسيهتم بالمساعدة المباشرة لمستشفيات ومراكز رعاية، وسيأتي على شكل مشاريع خيرية وإنسانية». وأشارت الي أنّ السعودية تتبرّع بـ 36 مليون دولار للبنان عبر مركز الملك سلمان للإغاثة».

وتوقّفت أوضاع سياسية عند هذا الإعلان المفاجئ«والخيرات» الدافقة على لبنان ممن يتصدرون قائمة الدول التي تحاصر لبنان وتخضعه لقوانين عقوباتها المالية، متسائلة عبر «البناء» لماذا لا تقوم هذه الدول بوقف عقوباتها وحصارها على لبنان والسماح للشركات العالمية بالاستثمار في لبنان في القطاعات الحيوية والإنتاجية للاستثمارات والمركا وسكك الحديد والنقل وغيرها؟ ولماذا تستمر بمنع شركات النفط من استكمال أعمال التنقيب في البلوكات اللبنانية؟ وشددت على أنّ هذه «المساعدات الوهمية» تأتي لذر الرماد في عيون اللبنانيين والرأي العام العالمي للتغطية على الحصار الذي تفرضه على لبنان منذ سنوات. وربطت المصادر بين الإعلان عن هذه المساعدات وبين الانتخابات النيابية، متسائلة هل ستتحول هذه المساعدات الي رشى انتخابية في إطار المشروع الأميركي لإرخال كتلة نيابية كبيرة الي المجلس النيابي تتبّع للحلف الأميركي الخليجي الغربي ورضعها في مواجهة مع حزب الله، وهلقتها؟ وتوقّعت المصادر أنّ تفرض واشنطن عقوبات جديدة على مرتبّين من حزب الله وعلى سياسيين ورجال أعمال لبنانيين آخرين. وكشّفت معلومات «البناء» عن تهديدات تلقاها عدد من المرشحين من السفارة الأميركية لفهمين عن الترشّح للانتخابات تحت طائلة العقوبات المالية. وأمّس، استقبل رئيس مجلس الوزراء نجيب ميقاتي، وفداً من وزارة الخزانة الأميركية، ضمّ النائب الأول لمساعد وزير الخزانة والمسؤول عن مكافحة تمويل الإرهاب والجرائم المالية بول اميرين، ونائبه اريك ماير، في السراي الحكومي.

وحضرت وفداً من السفارة الأميركية دوروني شيا، وجرى خلال اللقاء بحث التعاون بين لبنان والولايات المتحدة، وغادر الوفد من دون الإدلاء بأي تصريح.

كما وصل الي لبنان مساء أمس، وفد صندوق النقد الدولي.

على صعيد آخر، وقع رئيس الجمهورية مرسوم إحالة قانون الموازنة العامة والموازنات الملحقة للعام 2022 الي مجلس النواب.

في غضون ذلك، برز تصعيد من حزب الله في ملف ترسيم الحدود البحرية. فقد لفت رئيس كتلة «الوفاء للمقاومة» النائب محمد رعد «أنّ الأميركي الوسيط في التنقيب عن الغاز في لبنان، جاء الي لبنان في الأيام الماضية للعب دور التعلب في قسمة الحجة بين المتخاصمين. ولكي نتكمن من التنقيب في مياهانا الإقليمية لاستخراج الغاز ونسدد بطنه دوننا، يقول كل انت ستحفر بالماء ومن الممكن ان يكون حقل الغاز مشتركاً بينك وبين الإسرائيلي». وأضاف «نحن نقول، ولما سنقضي غازنا مدفوناً في مياهانا ان نستطيع ومن يتواصل معه، وسيطاً وغير وسيط، ان الإسرائيلي لن يتمكّن من التنقيب عن الغاز في جوارنا ما لم ننقب نحن عن الغاز ونستغفّر كما نريد، وبيبلطوا البحر». لن نسمع للإسرائيلي ان ينقب عن الغاز من دون ان نستطيع ان ننقب عنه في مياهانا. اذا لم تكن قويا من أجل ان ننقذ حقلك فلن ينفك الدعم من كل الدول». ولقّقت مصادر مطلعة على ملف الترسيع لـ«البناء» ان موقف حزب الله سيُعيد تصحيح مسار التفاوض في الملف وسيعرّض ترميم لبنان للتفاوض وسيجبر «إسرائيل» على العودة الي طاوله التفاوض لأنها تدرک ان أي تنقيب في المنطقة المتنازع عليها سيؤدي الي توتر عسكري سيدفع بالشركات الأجنبية التي سنبداً التنقيب في آذار الحالي الي المغادرة.

البناء

الاجتماعيون بالهتاف للحياة لا للعيش، فكَرّسوا لانفسهم صفة لم يسبقهم عليها أحد وهي «بناء الحياة».

من روحية الأول من آذار الجديدة، أوجدت نهضتنا القومية نفسية جديدة لم تعد غايتها إشباع رغبات مستعجلة أو منافع فردية محدودة. بل جعلت نصب عينها إعادة كل فرد من أبناء الأمة السورية إلى عمله في إصلاح المجتمع وترقيته.

إصلاحه بالاستناد إلى رفض الإقرار باتخاذ قاعدة الصراع بين المبدأ المادي والمبدأ الروحي أساسا للحياة والأعمال الإنسانية، معلنة للعالم مبدأ الأساس المادي - الروحي للحياة الإنسانية، ووجوب تحويل الصراع المميت إلى تفاعل متجانس يحيي ويعمر، ويرفع الثقافة ويسير الحياة نحو أرفع مستوى. فباتت نهضتنا لا تعبّر عن حاجاتنا نحن فقط، بل عن حاجات إنسانية عامة.

في الأول من آذار تعلمنا من سعادہ أنّ نوجّه كلّ قوانا، في ما يختص بالمسائل القومية إلى أهداف أمّتنا نحن. وأيضاً تعلمنا أنّه متى أصبحت المسألة مسألة مكانة العالم العربي كله تجاه غيره من العوالم، فنحن هم العرب قبل غيرنا. نحن جبهة العالم العربي وصدوره وسيفه وترسه، ونحن حماة الضاد ومصدر الإشاع الفكري في العالم العربي كله.

في الأول من آذار أخذنا من عقيدة سعادہ الردّ الحاسم على من يتهمنا بالعداء للبنان. فكان جوابنا «متى كانت المسألة مسألة الشعب في لبنان وحياته فنحن هم اللبنانيون الحقيقيون ولا لبنانيين غيرنا».

بالمختصر المفيد، في الأول من آذار شدّد لهمم القومييين الاجتماعيين ليتابعوا حركة الصراع دفاعا عن فلسطين والأردن، عن الكويت والعراق، عن لبنان والشام، عن قبرص والأحواز، عن سنياء وكيليكية، عن كلّ حبة تراب وقطرة ماء من هلالنا السوري الخصب. وعن كل فرد من أفراد أمّتنا العظيمة، وعن... كل ثروة من ثرواتها الطبيعية.

***ناموس المجلس الأعلى في الحزب السوري القومي الإجتماعي**

اتحاد رجال وسيدات الأعمال التقى ديل كول زمكحل: نحن حراس الاقتصاد الأبيض والاستثمار



ديل كول يسلم زمكحل الدرع التقديرية

نظّم الاتحاد الدولي لرجال وسيدات الأعمال اللبنانيين «MIDEL» برئاسة الدكتور فؤاد زمكحل، لقاءً مع رئيس بعثة الأمم المتحدة وقائد «يونيفيل» اللواء ستيفانو ديل كول، في حضور أعضاء مجلس الإدارة التنفيذي للاتحاد والمجلس الاستشاري ورياديين.

وتحدث زمكحل باسم المجموعة، شاكرًا الأمم المتحدة وخصوصا «يونيفيل» على «جهودها وتضحياتها للحفاظة على الاستقرار عند الحدود اللبنانية الجنوبية وسلامها»، وقال «إننا كرجال وسيدات الأعمال اللبنانيين لا نستطيع أن نعمل ولا أن نستثمر من دون استقرار وسلام».

ولفت إلى أنّ «رؤيتنا اليوم غامضة ومبهمة ولا نستطيع التنبؤ ولدينا هواجس حيال المستقبل، ومن جهة أخرى نعاني التهريب والاقتصاد الأسود الذي يقضي على التبادل التجاري الشفاف»، معتبرا أنّ «العمود الفقري لتطورنا واستقرارنا هو الاستقرار الذي من دونه لا نستطيع التقدم ولا حتى مقاومة هذه الأزمة الاقتصادية والاجتماعية الكارثية. وكرجال وسيدات أعمال نفتخر بان نكون من ذوي السلام والمحبة والاستقرار وليس من ذوي الحروب ولا السلاح والدماء. نحن نعيد بناء بشغف وشفرف ما تدمره السياسة ولم ولن نستسلم لكل الضغوط الراهنة. أنتم حراس السلام والاستقرار والهدنة وإننا بفخر حراس الاقتصاد الأبيض والاستثمار والنمو».

بدوره قال ديل كول «لقد تشرفنا بلقاء الاتحاد الدولي لرجال وسيدات الأعمال اللبنانيين برئاسة الدكتور زمكحل والحضور، وكان اللقاء ودياً وصريحا، حيث تبادلنا الآراء وناقشنا الأفكار التي يمكن لهذا البلد العزيز لبنان ان يسلكها، وقد كنا متفقين على أهمية دور الاستقرار على كل الأراضي اللبنانية من أجل جذب الاستثمار واستعادة دور لبنان الريادي في المنطقة والعالم».

وأشار إلى «أهمية دور الاتحاد الدولي برئاسة الدكتور زمكحل من أجل المساهمة في إعمار لبنان واقتصاده وجذب الاستثمارات وتنفيذ القرارات الدولية التي تحمي هذا البلد».

بعد اللقاء، منح ديل كول زمكحل درعا تكريمية باسم «يونيفيل» تقديراً لجهوده ودعمه الدائم للسلام والاستقرار والتفاوض البناء والشفاف في لبنان والمنطقة.

العقوبات المالية ... (تنمة ص1)

– بالقياس أيضاً مع النموذج المطبق مع إيران، يتجاهل الرئيس بايدن عمداً، ولا يسأله الصحافيون الثائرون بغضب عنصري، الذين يتوه عن ملهم ما يفرضه واجبهم المهني، يا سيادة الرئيس عادة يتم اعتماد النموذج الناجح، وأنتم عدا عن أنكم تقومون بتفخيخ العزل عن نظام السويقت وجعله إعلامياً عندما يبقى صالحا لتغطية سداد مشتريات النفط والغاز، تتحدثون عن تطبيق نموذج فاشل، فها أنتم تتفاوضون إيران على رفع العقوبات وفي طبيعتها الفصل عن نظام السويقت، فيما تعترفون بأن إيران لم تغير مواقفها، ولا تغير نظامها، فإذا كان تطبيق الأكثر على الأضعف قد أصيب بالفشل، فكيف المنقوص والأقل أن يحقق النجاح مع الأقوى والأشدّ تحديراً؟

– الواضح أنّ واشنطن ركبت أعلى خيلها، وهذا سقف ما تستطيعه مع أعلى قدرة على تحمل الآلام والأوجاع التي سيسببها استخدام السلاح النووي المالي في سوق الطاقة، والواضح أنّه بالتوازي تتمّ تعبئة حملة بيبضاء كاثوليكيّة إنجيلية صليبية، على الشرق الأرثوذكسيّ الأبيض والشرق البوذي الأصفر والشرق المسلم الأصفر، ويقسم العالم إلى نصفيّن، شرق وغرب، ويجد الصهاينة موقعهم الطبيعيّ كامتداد غربي في هذه الحرب، والواضح انه يتمّ شحن المال والسلاح والمترقّزة والمتربّيعين الي حدود أوكرانيا، كما تم شحن الحملات الصليبية الي فلسطين قبل ألف عام، وكما كان البحث عن «دولة لليهود المساكين ووطن ياأيوهم»، يجري الحديث عن حماية «دولة الشقر ذوي العيون الزرق».

– يدرك الغرب أنّ الحديث عن مفعول سحري للعقوبات ليس أعلى قدرة على تحمل تأثيرها ومفعولها ونواقصها، لكن للكذب وطيفة تعبوية نفسية، على ضفتي الحرب، فيذهب السذج والبسطاء ضحية البروباغندا، والهدف التفاوضي يبقى هو الأصل، ومنصة التفاوض لم يتمّ إنشاؤها عبثاً، ولو أنّها لن تنتج سريعا، لكنها ضرورية لقياس على مدار ساعات الحرب لما تنتجه موازين القوى من نتاج في السياسة، وأوكرانيا التي فقدت بغباء قيادتها فرصة الحياد والقدرية، التي يعارضها كحل في أوكرانيا أصحابها في لبنان، فيدمعون بحماسة وحدة أوكرانيا ومقاومتها وحقها بالانضمام إلى الأحلاف، وهم يصرّحون صبح مساء بعدائهم المقاومة في لبنان، في علامة على حجم النفاق من فوق الي تحت في هذا العالم المركب على الخداع البصري، والعبث بالعقول واستنارة الغرائز.

ما اتجاهات الصراع ... (تنمة ص1)

تلزمه للقتال، والثاني تجنيد المترقّزة وتحشيد الإراهيين والمسلحين من شتى الدول والقوميات للقتال ضدّ الجيش الروسي الذي تريد المجموعة الغربية إغراقه في الوجود الأوكرانية واستنزافه حتى إخراجها من المسرح مهزوما وتكون الحرب الاقتصادية المنوّدة عنها أعلاما عاملا ضابطا وسمرعا للوصول الي هذه النتيجة.

في مقابل ذلك يبدو أنّ القيادة الروسية متيقّظة للخطّة الأميركية ولذلك خطّطت في البدء لعملياتها العسكرية النوعية الخاصة بشكل يجعلها تستجيب لاستراتيجية «العمل العسكري الضابط» من أجل الدخول الي التفاوض المريح الذي يمكن من الاستجابة أو يفرض على الطرف الآخر الاستجابة الي طلبات المهاجم. فروسيا لم تعتمد حتى الآن خطّة الاحتلال والسيطرة وليس بينها احتمال لأوكرانيا، وهذاها معلنة ومحددة ربطا بالامن القومي الروسي وبامن الإشتخاص الروس على جانبي الحدود ولا يمحتمن ان تساهن دولة جارة فتتح أبوابها لمن يصفّر روسيا عدوا ويعمل على محاصرتها واسقاطها وحرمانها من موقعها في الخريطة الاستراتيجية الدولية.

إن باتت روسيا في أوكرانيا اليوم محكوما باستراتيجيتين أولى روسية تهدف الي دفع الطرف الأوكراني ضدّ تفاوض يقضي الي تلبية الاحتياجات الروسية الأمنية والاستراتيجية وتتوخى حسم المسألة بأسرع وقت ممكن مع المحافظة على المدنيين وحقوقهم والملك العام، وثانية اطلسية غربية ترمي الي إطالة أمد الصراع وإدخال روسيا في حرب استنزاف لسنوات طويلة تمكن من تحييدها عن الصراعات الدولية والإقليمية وبشكل خاص ملفات الشرق الأوسط. وإنّ يطرح السؤال أيّ من الفريقين سيفرض إيقاع استراتيجيته على الآخر؟ في عودة الي الساعات الأولى من العملية العسكرية الروسية، نرى أنّ العملية كانت ان تحقق أهدافها اذا قيل مضى ٢٤ ساعة يبدئها طلب الرئيس الأوكراني زيلينسكي الجلوس الي طاولة التفاوض مع روسيا على استجابات فورا ووقفت العملية العسكرية على كافة المحاور مؤكّدة أنها تريد الحل وأنّ القتال بغير هدفها فقيلت به وسيلة ضاغطة من اجل التفاوض، لكن الغرب وأميركا الممتنعين عن المشاركة بقواتهم في المواجهة ضغطوا على الرئيس الأوكراني فتراجع عن عرضه التفاوض، ما حمل القيادة الروسية على استنفاذ العملية العسكرية على كافة المحاور دونما تغيير في أهدافها التي بقيت ملتزمة بمفهوم الضغط من أجل التفاوض، وبالفضل وبعد ه أيام نجح هذا الضغط في المعجى بالقيادة الأوكرانية الي قاعة المفاوضات في بيلاروسيا.. ولكن هل نستصل تلك المفاوضات الي نتيجة توقف الأعمال العسكرية؟

رغم أنّنا نتمنّى ان نشهد خاتمة سريعة لتلك الأعمال العسكرية على المسرح الأوكراني، لكننا ووفقا للمعطيات المتوفرة لا يبدو ان الحل بات قريبا مع إصرار اميركي أوروبي على شطب روسيا من المعاملة الدولية والعودة بها ٣٠ عاما الي الوراء، أي الي حال الوهن والتهيميش التي عرفته بعد تفكك الاتحاد السوفياتي، وأنّ الغرب متراح للمشهد هذا، حيث انه يقاتل روسيا في حرب لايقدم وقودها من رجال ومال وأرض بل يحارب على أرض الغير ويدما ورجال الغير وأموال الغير وجل مساهمته تنحصر بمساعدات عسكرية محدودة الكلفة وبحرب اقتصادية هي الوحيدة التي قد تلحق الألم بالغرب، لأنّ هذه الحرب الاقتصادية سيف ذو حدين لا بد لأوروبا ان تتضرر منها.

أما روسيا وهي تدرک ذلك فإنها تحسب خطواتها بدقة وتضع خطوطا حمراء في المواجهة والمسارات، خطوطا في مسائل أساسية محددة لا ولن تسمح بتجاوزها وهي أولا رفض حرب الاستنزاف والحؤول دون مساعدات تاريخ أفغانستان مع الاتحاد السوفياتي، ثانيا رفض تحول أوكرانيا الي بؤرة إقلاق وقلقل لها تقسد أمنها القومي وامن الإشتخاص الذين ينتمون اليها، وأخيرا الرفض المطلق لداداء الغربي الذي يتلاعب بدماء الآخرين ويبني بعيدا عن الأذى.

لهذا وعملا بالخطوط الحمر تلك فإنّ لعبة الغرب في إطالة أمد الصراع على الأرض الأوكرانية واستنزاف روسيا فيها لن تمّ في الميزان الروسي، ولذلك كان التهديد الروسي بالسلاح النووي إشارة روسية واضحة الي استعداد روسيا لتوسيع ميدان المواجهة ورفضها للخطّة الغربية. فالنوي لا يهدد أوكرانيا به بل قطعها عن تهديد مباشر للاتلسي الذي يسفر النار في أوكرانيا، ولذا قرّرت روسيا أنّ تفهمه بانّه سيحرق أصابعه أيضا بالنار التي يسقرها.

في النتيجة... ولأنّ الغرب فهم ذلك ولأنّ الضغط المدياتي الروسي بات أكثر تأثيراً، استجاب زيلينسكي لمقتضيات التفاوض وسمح الغرب له بإرسال وفد للمفاوضات، لكن هذا لا يعني أنّ الحل قد اقترب، إذ أنّ الأمور لاتزال مرشحة للزرج عن إطارها الحالي لتتوسع من حيث أطراف النزاع ومساحة المسرح وطبيعة المواجهة مع احتمال التغيير في الاستراتيجية الروسية بالتحوّل من الضغط من أجل التفاوض الي السيطرة وإقامة النظام السياسي المناسب لها في أوكرانيا مع ما يستتبع هذا التحوّل من تغيير في طبيعة العمليات العسكرية وعقها ومدماها والمستهدفين بها.

*استاذ جامعيّ. باحث استراتيجيّ.

بغداد تحتضن أول مباراة رسمية للمنتخب العراقي منذ عقدين



أعلن الاتحاد العراقي لكرة القدم أمس أن منتخب «أسود الرافدين» سيستضيف نظيره الإماراتي في العاصمة بغداد، في الجولة قبل الأخيرة من التصفيات الآسيوية المؤهلة لمونديال قطر 2022.

ونشر الاتحاد العراقي لكرة القدم عبر حسابه في «فيسبوك» نص البيان الذي جاء فيه: «أكد وزير الشباب والرياضة، رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم، عدنان درجال، أن الاتحاد الدولي للعبة أعلن موافقته الرسمية على إقامة مباراة منتخبنا الوطني أمام نظيره الإماراتي في ملعب المدينة الدولي في بغداد، وهي مباراة ستقام ضمن التصفيات الآسيوية المؤهلة الى نهائيات كأس العالم».

وأضاف: «أبلغت السيد رئيس مجلس الوزراء، مصطفى الكاظمي، هاتفياً بالإنباء، وقدم التهاني للرياضة والرياضيين العراقيين، مؤكداً أن بغداد وجميع المدن العراقية مستعدة لاستقبال الأشقاء والأصدقاء من كل العالم بترحاب كبير».

وتابع: «إن موافقة الفيفا جاءت بعد الجهود التي بذلت من قبل الاتحاد ووزارة الشباب والرياضة والتحرّكات الإيجابية والنجاح الباهر في تنظيم المباريات الدولية التي أقيمت ببغداد».

وأشار درجال إلى أن العراق باتم الجاهزية لاحتضان الأشقاء الإماراتيين في بغداد، وبتطلع إلى أن تكون هذه المباراة بادرة خير للمكرة العراقية، وأن تظهر المباراة بأبهى صورة من النواحي التنظيمية».

وأختمت درجال حديثه بالقول: «إن التواصل مع الاتحاد الدولي مدعوماً من قبل الآسيوي أتى بثماره وتكلت المساعي بعودة المباريات الدولية إلى بغداد».

يذكر أن ملعب المدينة الذي تم افتتاحه مؤخراً سبق أن احتضن المباراة الودية بين العراق وأوغندا في الشهر الماضي ويتسع لـ33 ألف متفرج ولم يسبق للمنتخب العراقي أن لعب مباريات بتصفيات آسيا أو كأس العالم في العاصمة بغداد، منذ تصفيات موندوبال 2002، بينما استضاف ملعباً البصرة الدولي وفرانسو حريزي في مدينة أربيل عدة لقاءات دولية في مختلف البطولات العربية والغربية إلى جانب تصفيات موندوبال 2014 وأيضاً الأورال التمهيدية لتصفيات موندوبال قطر 2022.

الروسي ميدفيدوف متصدراً ترتيب التنس العالمي



احتل الروسي دانييل ميدفيدوف، صدارة التصنيف العالمي للاعبين التنس المحترفين، الصادر أمس الإثنين، لأول مرة في مشواره، بينما تراجع الصربي نوفاك ديوكوفيتش للوصافة. وجاء ارتقاء ميدفيدوف لصدارة التصنيف، بعدما بلغ المركز الثاني العام الماضي، وأصبح أول لاعب بخلاف ديوكوفيتش ونادال وروجر فيدرر وأندي موراي يحتل وصافة التصنيف منذ الأسترالي ليتون هيويت في 2005.

وحافظ الألماني ألكسندر زفيريف على مركزه الثالث في التصنيف، بينما ارتقى نادال، الذي توج بلقب بطولة المكسيك المفتوحة، للمركز الرابع، وحل اليوناني ستيفانوس تسيتسيباس، في المرتبة الخامسة، وانتزع الروسي أندري روبلييف، المركز السادس من الإيطالي ماتيو بيريتيني الذي بات سابعاً.

ويستمر النرويجي كاسبر رود والكندي فيليكس أوجيه الياسيم في المركزين الثامن والتاسع على الترتيب. أما المركز العاشر فيحتله البولندي هوبرت هوركاش، بعدما غادر المرتبة 11.

جائزة تاريخية لميسي بقميص برشلونة سجل 672 هدفاً خلال 17 موسماً



تسلم النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي، لاعب فريق باريس سان جيرمان الفرنسي لكرة القدم، جائزة تاريخية بفضل فريقه السابق برشلونة الإسباني، الذي رحل عنه خلال صيف العام الماضي.

واضطر ميسي للرحيل عن برشلونة في صيف 2021، في صفقة انتقال حر بعد انتهاء تعاقد مع النادي الكتالوني، وفشل تجديد عقده بسبب قيود لوائح رابطة «الليغا» الخاصة بالرواتب والأزمة المالية التي يعاني منها الفريق الإسباني.

ونشر حساب الاتحاد الدولي للتاريخ والإحصاء «IFFHS» على موقع «تويت» صورة لميسي مع جائزة أفضل هداف في تاريخ ناد واحد عبر تاريخ اللعبة، بعدما سجل 672 هدفاً بقميص برشلونة بين عامي 2004 و2021.

وكان ميسي قد تجاوز الأسطورة البرازيلي بيليه، الذي سجل مع فريق سانتوس البرازيلي 645 هدفاً خلال الفترة من 1956 إلى 1974، عندما سجل «البرغوث» هدفة رقم 646 في شبك فريق ريال بلد الوليد (3-0)، في 22 كانون الأول 2020.

يذكر أن ميسي يعاني من العقم التهديفي منذ انتقاله لفريق باريس سان جيرمان، فلم يسجل سوى 7 أهداف فقط خلال 23 مباراة، منها هدفان فقط بالدوري الفرنسي، و5 أهداف في دوري أبطال أوروبا.

بيروت ماراثون أطلقت سباق السيدات الخليل: المرأة صانعة حياة وباعثة أمل



وماراثون بيروت، وما نحن نشهد اليوم متابغة المشوار عبر إطلاق سباق السيدات للعام 2022. ثم كانت كلمة للخليل استهلتها بالشكر للداعمين ولثقة الشركاء الذين يؤمنون برسالة جمعية بيروت ماراثون الرياضية، ولقمت إلى أنه «على الرغم من الصعوبات التي تواجهنا قربنا أن نكمل مسيرة جمعية بيروت ماراثون لأجل الحياة والأمل بوطننا ولأجل المرأة التي تعتبر نبع الحياة ونضج المجتمع وصاحبة المهمة الإنسانية والأخلاقية لارتقاء المجتمع. ومن هنا عملت الجمعية على إعلاء شأن الهوية الوطنية وعملنا وفق شعار: «سلام / محبة / عطاء». وأكدت الخليل إيمانها بالمساواة بين المرأة والرجل وبأن المرأة صانعة حياة وباعثة أمل وصبرها بلا حدود. وختمت بضرورة عدم وجود اليأس والاستسلام وإنما هناك المثابرة والاستمرارية ونتوجه لكل امرأة بقولها: «أنا معك» وكننا مع بعض.

تجدد الإشارة إلى أن جمعية بيروت

عقدت جمعية بيروت ماراثون مؤتمراً صحافياً أعلنت خلاله رسمياً عن تنظيم سباق السيدات للعام 2022 تحت شعار «طريقك قرارك»، المقررة إقامته يوم الأحد 27 آذار الشهر المقبل انطلاقاً من واجهة بيروت البحرية. وحضر المؤتمر حشد من المدعوين كانت في استقبالهم رئيسة الجمعية مي الخليل فيما تقدم الحاضرين ممثل اللواء عماد عثمان مدير عام قوى الأمن الداخلي المقدم خالد ناصر ورئيس اللجنة الأولمبية اللبنانية الدكتور بيار جلع والأمين العام للجنة العميد المتقاعد حسان رستم وممثل الاتحاد اللبناني لاعبات القوى العداة كاتيا راشد.

التشديد الوطني افتتحاً، فترحيب من أمين السر المستشار الإعلامي للجمعية حسان محيي الدين وتقدير من لينا تميم حيث ألقى العداة راشد كلمة باسم اتحاد ألعاب القوى عبرت فيها عن تقديرها لجمعية بيروت ماراثون لإطلاق هذا السباق رغم كل التحديات لافتة إلى أن عزيمته وإرادة جميع العاملين في الجمعية وإيمانهم بوطنهم كانت وراء معاودة النشاطات لعام 2021 عبر سباق السيدات

الدوري الأميركي لكرة السلة للمحترفين سنز يواصل السقوط وسيكسرز يهزم نيكس



تلقي فينكس سنز الهزيمة الثانية على التوالي، بعد 8 انتصارات متتالية، حيث انهزم أمام يوتا جاز بنتيجة 118/114 في اللقاء الذي جمعهم صباح الإثنين، ضمن منافسات دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين.

وسجل دونوفان ميتشل 26 نقطة، وأضاف رودى جويرت 16 نقطة و14 متابعه، ليحقق يوتا جاز الانتصار الثامن والثلاثين له هذا الموسم، مقابل 22 هزيمة. وهذا الفوز هو الثامن للفريق، خلال آخر تسع مباريات. أما فينكس سنز، فقد تلقى الهزيمة الثانية عشرة له هذا الموسم، مقابل 49 انتصاراً. وجاءت الهزيمتان المتتاليتان، بعد أن حقق فينكس سنز 19 انتصاراً خلال 20 مباراة سابقة.

وفي لقاء آخر، سجل جويل إمبيد 37 نقطة، وأضاف النجم جيمس هاردن 29 نقطة و16 تمريرة حاسمة وعشر متابعات، ليحقق

الاتحاد اللبناني للوشو كونغ فو يكرم مؤسسيه ومدربيه



الرياضي العلمي والتقني والفني الذي ينجزه الاتحاد لبيبي رائداً تجاه الاتحادات الرياضية

المضنية في سبيل الاحتراف المهني، والإبقاء على المستوى الراقي من الأساليب التربوية الرياضية لتعليم التلامذة وجعلهم أبطالاً في المنافسات المحلية والإقليمية والدولية. فقدم أيضاً لهؤلاء المدربين تقديراً لعطاءاتهم وجهودهم شهادته الاتحاد التقديرية، كما سلمهم شهادات الحزام الأسود في الدرجة الأعلى التي وصل إليها كل منهم. وقد شارك في الاحتفال الوزير السابق دميانوس قطار بصفتة رياضياً منتصباً للاتحاد ومشجعاً له، ملقياً كلمة شكر للاتحاد لدى تسلمه الشهادات.

كما ألقى كل من الرئيس الحالي للاتحاد الدكتور جورج نصير والرئيس السابق أنطوان الزايك والعضو المؤسس جورج عساف كلمات بمناسبة أجمعت على الإبقاء على المستوى

في خطوة تدخل في صلب تقاليده وراثته العريق، كرم الاتحاد اللبناني للوشو كونغ فو في مجمع «كوز سباسب» - البرزة عضوي الهيئة التأسيسية للاتحاد، الغراند الماستر أنطوان الزايك والغراند الماستر جورج عساف بمنحهم شهادته الاتحاد التقديرية، نظراً لدعومها المستمر للاتحاد على كافة الصعد، إحياء للعبة، وتنشيطها، ونشرها في لبنان والعالم، لما لها من علاقة وطيدة بالتراث والعادات والتقاليد الصينية التي أحضرها، وإعلاء لشان الرياضة اللبنانية وافتتاحها على مختلف البلدان والحضارات.

والمعروف أن الاتحاد حرص أيضاً على متابعة المستويات الفنية والتقنية لدى المدربين، الذين يسعون دائماً للتكسب من الجهة التقنية والفنية، ويبدلون الجهود

تسديدة طائشة من حارس تشيلسي كيبا تمنح ليفربول كأس رابطة المحترفين



المباراة إلى ركلات الترجيح، حيث سجل

وتابع لوكاكو عرضية أرضية قريبة، في الدقيقة الخامسة من الوقت بدل الضائع، مسدداً كرة مباشرة تاللق كيليهير في التصدي لها، لينتهي الوقت الأصلي بالتعادل السليبي.

ومع بداية الوقت الإضافي، سدده فيرنر في الدقيقة الثالثة كرة مفوسة من داخل المنطقة، ذهبت أعلى العارضة.

ولم تشهد الدقائق التالية أي جديد، لتتجه

توج نادي ليفربول بكأس رابطة المحترفين الإنكليزية، للمرة التاسعة في تاريخه، بعد التغلب على تشيلسي في المباراة النهائية على ملعب ويمبلي، بركلات الترجيح (11-10). بعد انتهاء الوقت الأصلي والإضافي بالتعادل السليبي.

وفي التفاصيل الفنية، فقد شكل تشيلسي الخطورة الأولى في المباراة، في الدقيقة السادسة، بعدما أرسل أزيبيلكويتا عرضية أرضية تجاه بوليسيتش الحالي من الرقابة تماماً، ليسددة كرة مباشرة تاللق كيليهير في التصدي لها.

وتحصل ليفربول على مخالفة قريبة من منطقة الجزاء، في الدقيقة 22، مهدداً أرنولد لصلاح، الذي سدده كرة قوية مرت إلى جوار القائم. وأهدر ليفربول فرصة محققة للتسجيل في الدقيقة 30، بعدما أطلق كيتا صاروخية أرضية من خارج منطقة الجزاء، تصدى لها ميندي قبل أن تنتهت أمام ماني، ليسدده كرة تاللق الحارس السنغالي في إبعادهما إلى ركلة ركنية.

فوز برشلونة على أتلتيك بيلباو إشبيلية على ريال بيتيس



حقق برشلونة فوزاً عرضياً على ضيفه أتلتيك بيلباو برابعة بيضاء في المباراة التي جمعتهما ضمن منافسات الجولة الـ26 من عمر الدوري الإسباني لكرة القدم «الليغا». وتناوب على تسجيل رابعة برشلونة كل من الغابوني بيير أويامانغ والفرنسي عثمان ديمبيلي والهولنديان لوك دي يونغ ومغيس ديباي في الدقائق 37 و73 و90 و90+3 على التوالي. وبهذا الفوز العريض رفع الفريق الكتالوني رصيده إلى 45 نقطة في المركز الرابع، فيما توقف رصيد الفريق الباسكي عند 37 نقطة في المركز الثامن على جدول ترتيب فرق «الليغا».

من جهة ثانية، تغلب إشبيلية على جاره وغريمه ريال بيتيس بهدفين مقابل هدف واحد، وكان إشبيلية الطرف الأفضل في بداية المباراة واقتنص مهاجمه الدولي المغربي يوسف النصيري، ركلة جزاء إثر عرقلة من حارس المرمى الدولي التشيلي كلوديو برافو داخل المنطقة، فأنيرى لها لاعب الوسط الكرواتي إيفان راكيتيتش بنجاح، في الدقيقة 25. وساهم الحارس المغربي لنادي إشبيلية، ياسين بونو، في تسجيل فريقه للهدف الثاني، بعدما صنع كرة الهدف لمواطنه منير الحدادي، في الدقيقة 41. وانتظر ريال بيتيس الوقت بدل الضائع (90+4)، لتقليص الفارق عبر سيرخيو كاناليس من ركلة حرة مباشرة أسكنها على يسار حارس المرمى المغربي بونو. وبهذا الفوز، رفع إشبيلية رصيده إلى 54 نقطة في مركز الوصافة للدوري الإسباني، بفارق 6 نقاط عن ريال مدريد المتصدر، فيما تجدد رصيد بيتيس عند 46 نقطة في المركز الثالث.

درشة صباحية

الأول من آذار

يكتبها الياس عشي

عندما يحتفل السوريون القوميون الاجتماعيون، اليوم في الأول من آذار، بذكرى مولد الزعيم أنطون سعادة، فإنما هم يحتفلون بالفجر الآتي الحامل في رحمة كل حق، وكل خير، وكل جمال.

وعندما، في مثل هذا اليوم من كل عام، تشع قمم الجبال، فلا ن سعادته قد أسس لمرحلة جديدة تخرج الأمة السورية من نفق التخلف والتعصب والكيانية، بحيث تعود هذه الأمة، كما من قبل، إلى واجهة الدنيا، خزانا حضارياً، ومنازة بطولة مؤيدة بصحة العقيدة.

إن أنطون سعادته، في منهجيته الفكرية والفلسفية، انتقل، عبر المؤسسات التي أقامها، من التجريد إلى الواقع. الفلسفة، كما رأى إليها سعادته، تبقى سفسطائية، ما لم يوجد فيلسوف الأداة. الوسيلة التي تنقلها من «السفسطة» إلى «التطبيق»، وهذا ما فعله سعادة.

عودة إلى الجذور... عندما نقرأ النتاج الفكري لأنطون سعادته، لا نقدر أن نفصل بين ما جاء فيها من أفكار وطروحات، وبين مبادئ الحزب، ولا بينها وبين النظام الدقيق الذي يحكم مؤسسات الحزب.

حتى إذا ما رحلنا أكثر في فكر سعادته، وفي رؤيته إلى واقع الأمة التي ينتمي إليها بإخلاص، نجد أن التماهي بين أفكاره والواقع الحزبي يصل إلى قسم الزعامة وقسم الانتماء؛

أما قسم الزعامة فترجم دما على رمال بيروت، وأما قسم الانتماء فتمثل في البطولات النوعية التي مارسها القوميون ضد الصهاينة يوم أطلق الشهيد خالد علوان أول رصاصة باتجاه اليهود في «الويصبي»؛ وتوج يوم أضافت سناء وعلي ونورما ورفقاء آخرون، إلى لغة الفداء، لغة جديدة، ونقية، ومربكة.

ومن أجل هذا كله، وفي الأول من آذار من كل عام، يبدو الرجال، وتزغرد النساء، ويطلق الأطفال ليمسحوا حكاية رجل من لبنان اسمه أنطون سعادته، ولد مع أول وردة، وأول شقيقة نعمان، وسكن في عيوننا إلى الأبد. المجد لسورية والخلود لسعادته.

عرض مسرحي لفرقة «الدين» للثقافة والفن العمانية في دمشق «لقمة عيش» واقع تعيشه مختلف المجتمعات العربية



قدمت فرقة مسرح الدين للثقافة والفن العمانية عرضها المسرحي «لقمة عيش» على خشبة الحمراء في دمشق بحضور عدد من السفراء وممثلي البعثات الدبلوماسية المعتمدين في دمشق وكوكبة من المهتمين بالشأن الثقافي والمسرحي.

ويسلط العرض المسرحي «لقمة عيش» الضوء على واقع نراه في مختلف المجتمعات العربية يتمثل في سعي المواطن اليومي وراء لقمة العيش.

ويطرح المؤلف جمال صفر والمخرج محمد سعيد الرواحي من خلال العمل سلسلة من القضايا الاجتماعية التي تتعلق بالزواج والرواتب وغلاء الأسعار والقضايا الأخرى التي تعتبر حديث الساعة عبر مواقع التواصل الاجتماعي ضمن قالب كوميدي رشيقي بطريقة مبتكرة إخراجياً من حيث آلية طرح الفكرة والتطرق إليها.

تخلطه مديريّة المسارح والموسيقى ووزارة الثقافة بالتعاون مع وزارة السياحة ليشكل فرصة للتمازج الثقافي العربي وتبادل الأفكار والخبرات، وفقاً للدكتورة ليانة مشوح وزيرة الثقافة التي أعربت عن حرص الوزارة على مشاركة الفرق المسرحية السورية في مهرجانات عربية وفي الوقت ذاته استضافة فرق مسرحية عربية متميزة ومبدعة.

من جانبه عبر رئيس فرقة الدين للثقافة والفن العمانية محمد بن سالم النهدي عن سعادته بزيارة الفرقة لدمشق لأول مرة بعد الحرب التي طالبتها، مؤكداً أن العرض يوجه نقداً لطيفاً للواقع الذي يعرقل بعض الجوانب التطويرية في أي مجتمع ضمن رسالة المسرح في نشر المحبة والسلام والانفتاح على مختلف الثقافات على خشبات سورية التي ستبقى متصدرة للدراما المسرحية العربية.

أما عماد جلول مدير مديرية المسارح والموسيقى فقال إن «الدين» هي فرقة مسرحية مجتهدة حققت عدة جوائز على الصعيد العربي واستضافتها على خشباتنا ظاهرة تسعى المديرية إلى تكريسها ضمن مسعاها لاستضافة العروض المسرحية من مختلف الدول العربية ضمن أساليب ثقافية خاصة مع استمرار مشاركة العروض المسرحية السورية في المحافل الدولية، مشيراً إلى أنه تم إعداد برنامج للفرقة العمانية لزيارة أوباد ومبان أثرية في دمشق.

عميد المعهد العالي للفنون المسرحية الدكتور تامر العريبي توقف عند أهمية وجود فرقة للمسرح العماني في دمشق في إشارة إلى عودة العروض المسرحية العربية إلى خشباتنا التي كانت قبلة المسرحيين العرب والعلامة الفارقة في كل ملتقاتهم، مشيراً إلى أن فرقة الدين قدمت عرضاً رشيقياً تميز ببساطة في إيصال الفكرة حمل فكرة حياتية مهمة حققت المعادلة التي يبحث عنها المسرحيون وهي المتعة والفائدة.

يذكر أن فرقة مسرح الدين للثقافة والفن تأسست عام 1994 وتقدم العروض والفعاليات الثقافية والفنية وتنظم المهرجانات وتستقطب المواهب والمبدعين لتدريبهم وتأهيلهم وقدمت أعمالها في مختلف دول العالم منها مهرجان سببوي الدولي للمسرح في رومانيا وحظقت الكثير من الجوائز والإنجازات منها جائزة أفضل عرض مسرحي متكامل أول على مستوى عمان بمسابقة إبداعات شبابية لعام 2017.

نافذة دموع

يوسف المسمار*

قل للذي حَسَبَ الولادة فرحة
والموت حزناً، فاحتفى وتَجَهَّمَا

إنَّ الولادة كالممات لمن وعى
سير الحياة وسرَّها وتفهُمَهَا

لم يخلق الله الحياة ولا الممات
لنزوة، بل شاء سرّاً فيهما

فهما إلى درب الحضيض وسيلة
وهما أراد إلى الاعالي سلماً

فكلاهما درب السفل لمن غوى
وكلاهما درب السمو لمن سما

إن الولادة في الممات تجسدت
وكذا الممات خطى الولادة جسماً

من تآه في وادي الضلال هو الذي
عرف البداية والنهاية علقماً

أما الذي اختار الجلاء مداره
فله انحنى مجد البسيطة مرغماً

ومضى خَلِقَ في الاعالي خافقاً
وعلى جبين الشمس يطبع ميسماً

إنساناً أعطي البداية قيمة
وبه استحال الموت شيئاً أقيماً

صارت بدايتنا نهاية ظلمة
وكذا نهايتنا استحالت أنجماً

ميلادنا يعني بداية نهضة
وُلدت وصارت للتجدد معلماً

هي صيحة الحق الذي لن يرتضى
إلا العدالة والقضاء الأحكاماً

هي صرخة العز الذي لن يكتفي
إلا بتعزيز الوجود ليسلماً

هي ثورة الشعب العزيز مُجدداً
روح الحضارات أبتكاراً مُلهماً

ميلادنا البركان نارٌ مزلزلاً
أسس الطغاة ولا يُوقَرُ مُجرماً

ميلادنا خلق جديد دك أبراج
التخاذل والتجابين والغمى

ميلادنا فجر الحياة المستضيء
تفجيراً وتلاوة وتقدماً

ميلادنا الموت الذي أرضى الذي
خلق الوجود وكل شيء نطقاً

ميلادنا موت الفناء وبدء تاريخ
البقاء المستديم على النما

فتمجد الموت المجدد مولداً
بالعز كان، وبالبطولة تُمماً

إنَّ الأهمَّ بأنَّ تُسابقَ من سَمَا



طوبى لأطفال الحجارة قد غدوا
شُعلاً بها انهمزَ الظلامُ ومُشماً

طوبى لأحرار العراق فعزُّهم
قد فاق كل تصوّر، وتقدماً

طوبى للبنان الذي اخترق المحال
ودك عرش المجرمين وحطماً

طوبى لسوريا التي لشموخها
مجد التحرر والسمو قد انتمى

طوبى لأحرار العروبة دائماً
فهَمَ الزوايغ نخوة ومُكارماً

هذي ولادتنا ولادة نهضة
من ضل عنها قد تخبط بالعمى

هذي ولادتنا ولادة يقظة
كي تجعل الإنسان يفهم بالوما

هذي ولادتنا بداية ثورة
جعلت محال المستحيل مؤقلاً

قل للآلى تاهوا: ضياءً منارنا
قهر الظلام وعم آفاق السما

قل للآلى تعبوا: يبارق عزنا
صارت لطلاب الحياة الأنجما

قل للآلى سئموا: تفلأنا هو
أبدلاً يظل مُقاوماً ومُهاجماً

قل للآلى رحلوا: عطوّر دمانكم
فواحة وبها الأثير تيلسما

قل للآلى اضطهدوا: دوى أنينكم
سيظل للآلم الكبير المرهما

قل للذين تشردوا والى المجاهل
هجرُوا: بكَمَ الشموخ تجسماً

شاعر قومي مقدم في البرازيل.

فالحق يجعل بالولادة عندما
يسناب منها النور فكراً مُحكماً

والعدل يزهو حينما بالموت
تنتصر الحياة تسامياً وتعاطماً

هذا هو المعنى العميق ل نهضة
بالروح والعقل استقامت والديماً

فلقد قضى شرع الثواب بان تصير
بلادنا سوق النخاسة والدمى

وتصير في الدنيا فلسطين
الذبيحة لليتامى والأزامل مَأتما

ويصير لبنان المخضّب موطناً
للمجرمين وللأعداء مغنماً

وعراقنا يغدو قريسة عالم
ميت الضمير، وبالتوخش، عُقماً

والشام سُورها الطغاة بحقدهم
حتى استحالت بالدمار جَهَنماً

ضاقَت بنا الدنيا، فليس يقيدنا
إلا الهدى، وبالقدى لن نُهزماً

إن الهداية للخلاص طريقنا
وبلا الفداء قلن نفوز وننعمنا

ان الجهاد هو الوسيلة وحدهما
وبلا جهاد شعبتنا لن نيسلما

لا شيء يختصر الحياة سوى
الكرامة والكرامة للأعزاء الجمى

ولقد قضى شرع الإباء بان نكون
حساماً أمتنا، ونبقى المعضماً

يا أيها الأحرار فيكم وحديكم
إن هنتم انتصر الهوان وخيماً

مباشرة على ما يتهددنا حاضراً ومستقبلاً. تلك هي القضية - أيها الأجيال - في أن نغير الوعي». وأضاف: «أمام الصدا الذي قد يصيب عقولنا نفتك عن التفكير وتصاب بالسبات القاتل، وكان الإسام على بن أبي طالب يقول: نعوذ بالله من سبات العقل وقيح الزلل».

وتابع: «إن دورنا كمسؤولين، بصرف النظر عن مستوى المسؤولية التي نتقلدها أن نحذر من المخاطر ولا نكتفي بذلك على مستوى الإضاءة الشكلية أو اللونية، إذا صح التعبير، بل أن نرفد كل أولئك الذين يمثلون حركة الوعي، وكل هؤلاء الأداة على مواقع الضعف عندنا حتى نمشي معهم بكل ما

قل للذين سيولدون: بانكم
إن فرتكم الظلم انتهى وحطماً

قد بان أن هلاكنا بخمولنا
وبقاءنا بجهادنا قد حُتْماً

معنى الولادة والنهاية عندنا
وعى تحصن بالبطولة واحتفى

واختار أماد الخلود مُصوباً
إلى الحقيقة ما استناب وما رمى

فيمولد النور الحياة كريمة
وبوقفة العز الوجود تكزماً

من ضل عن نور الحياة وعزها
هيهات يدرك ما الحضيض وما السما

هي عبرة الأجيال عم شعاعها:
بالنور والنار التقدم قد نما

من لا يجيد قراءة التاريخ ميت
لن يقوم ولو أقيم ورثماً

روح الحياة ولادة مثلى، وموت
كل ما يرضى الفضيلة عولما

هدف الحياة بان نكون زوابعاً
أبداً تسابق ما استجد ومن سما

سر الحياة تائق، وتفوق
وتزويج، وتعبقر، قد أبرما

ما ضل عن سر الحياة سوى الألى
عبدوا الجهالة والغباوة والغمى

هذا هو الميلاد شعلة أمة
تحمي وتبني عالماً مُتقدماً

وتُعبد للميت الحياة فينتشي
ويهب بهزاً بالفناء مهاجماً

يحتفظ مجتمعنا ويصونه رانماً ومستقبلاً،. وختم: «وإن أحيي صاحب الفكرة في أن نضيء على كل ما يمثل تهديداً لنا على المستوى الصحي، فإنني أشد على أيدي الجميع في أن نبحث عن كل نقاط ضعفنا في بلدنا، ولن نجد نقطة ضعف أخطر من الانقسام ولا نقطة قوة أكبر وأمتن من الوحدة، فتعالوا لنضيء على وحدتنا ونمشي على هدي هذا الضوء لنتمسك سبل الخلاص وطرق النجاة لمجتمعنا وأهلنا وبلدنا».

كما التقى المرتضى في مكتبه بقصر الصنائع، وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي في الجمهورية الإسلامية في إيران الدكتور محمد مهدي اسماعيلي

رئيس التحرير
ناصر قنديل

مدير التحرير المسؤول
رمزي عبد الخالق

المدير الفني
محمد رسال

الإدارة والتحرير
www.al-binana.com
البريد الإلكتروني
albinana.News@gmail.com
التوزيع شركة الأوائل 5-666314-01

بيروت، شارع الحمراء، استرال سنتر
هاتف 2-748920-1
فاكس 2-748923-01

المدير الإداري
نبيل بونكد
تصدر عن «الشركة القومية للإعلام» - صدرت في بيروت عام 1958